

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ١٢ كانون الاول ١٩٩٠ ، الموافق ٢٥ جمادى الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٨٠ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●
יום רביעי 12.12.1990 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 180/47 - 12.12.1990 - Price: 1.30 Shekel

للمرة الثانية على التوالي وبناء على اقتراح سوفييتي:

الولايات المتحدة «تنجح» في ارجاء اعمال مجلس الامن الدولي حول المسألة الفلسطينية الى اليوم (الاربعاء)!!

* م.ت.ف تشدد على ضرورة التصويت على مشروع القرار حتى لو استخدمت امريكا حق النقض (الفيتو) *

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - «نجحت» الولايات المتحدة في ان تؤجل، مرة اخرى، بحث مجلس الامن الدولي مشروع قرار يشير الى عقد مؤتمر دولي لتسوية المسألة الفلسطينية، وذلك الى الساعة السادسة من مساء اليوم (الاربعاء)، وفق التوقيت المحلي (الامريكي)!

وقد تم هذا التأجيل في ختام تصويت اجرائي جديد طلبه الاتحاد السوفييتي رسميا ونال تسعة اصوات مقابل اربعة اصوات ضده وامتناع دولتين عن التصويت (فرنسا والصين).

ويسمح التأجيل للولايات المتحدة بارجاء التصويت على مشروع قرار قدمته منذ اكثر من شهر كل من كولومبيا واليمن وماليزيا التي عارضت التأجيل الجديد.

ويتمحور مشروع القرار موضع المناقشة اساسا حول حماية الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة، لكنه

● البقية على ص ٥ ●

للمرة الاولى:

المجموعة الاوروبية تؤيد، بالاجماع، مشروع قرار الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية

● ستراسبورغ - «و.ص.ف» - صرح وزير الخارجية الايطالي، جياني دي ميكاليس، الذي ترئس بلاده المجموعة الاقتصادية الاوروبية حتى نهاية كانون الاول الحالي، بأن المجموعة «بجمعها» على تأييد مشروع قرار الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية، وهو موقف تؤيده بريطانيا ايضا.

● البقية على ص ٢ ●

● سعيد، مبتسم ومرتاح تحت حراسة امنية مشددة جدا في نيويورك، امس الاول... شميرا
(صورة من «و.ص.ف»)

مهاجرون جدد يستوطنون في قطاع غزة المحتل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «حداشوت»، امس، ان تسع عائلات من المهاجرين الجدد استوطنت في «نفيه - دكليم» (واحة النخيل) في «غوش قطيف» في قطاع غزة المحتل.

وقالت الصحيفة ان المهاجرين وصلوا الى المستوطنة اثر تجند سكان المكان الذين يريدون زيادة الكثافة السكانية في المستوطنات الموجودة في القطاع.

واعرب المستوطنون في «غوش قطيف» عن أملهم في ان يلحق العديد من المهاجرين بالعائلات التسع!

ردا على تصريحات بوش:

العراق يحذر الادارة الامريكية، مجددا، من مخاطر اقدامها على اي عدوان

● «بوش ذو اهداف مخادعة وكاذبة في ازمة الخليج» ●

● بغداد - «و.ص.ف» - اتهم وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم الرئيس الامريكي جورج بوش، يوم امس (الثلاثاء)، بأنه ذو «اهداف مخادعة وكاذبة في الخليج».

وفي تصريح الى وكالة الانباء العراقية، انتقد لطيف جاسم «اهداف بوش المتغيرة التي بدأت بحماية السعودية ثم تحولت الى حماية النفط وبعدها الى تأمين المستوى المعيشي للمواطن الامريكي والحفاظ عليه».

واشار جاسم الى ان بوش «يعلن اخيرا هدفه بالدفاع عما يسمى بالامة الكويتية»، مما يؤكد «عدم استقرار بوش على هدف محدد سوى هدفه الشرير وهو العدوان» على العراق.

ومن جهة اخرى، حذر وزير الاعلام العراقي الادارة الامريكية «من مخاطر اقدامها على اي عدوان» ضد بلاده، مؤكدا ان العراق «سوف يدحر العدوان وتتكبد الولايات المتحدة الامريكية خسائر فادحة».

واكد مجددا ان «افضل حل لازمة المنطقة هو الحل الكامل والترابط بين مشاكل المنطقة وفق مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي».

وكان بوش ندد، امس الاول (الاثنين)، بما اسماه «اعمال القسوة التي لا توصف» التي يرتكبها العراقيون في الكويت! وقال بوش «علينا ان نثور الان من اجل الشعب الكويتي وهو شعب باتت دولته في ايدي طاغية لا يعنيه احترام الانسان في شيء»!

البرلمان السوفييتي يقرر:

منع اي تدخل عسكري سوفييتي في الخليج

● موسكو - «و.ص.ف» - صوت البرلمان السوفييتي، امس الثلاثاء، بأغلبية كبيرة ضد تدخل عسكري سوفييتي في الخليج.

وجاء في نص القرارات ان «المؤتمر، بجلسيه، في الوقت الذي يدعم فيه جميع الخطوات الدبلوماسية الحاسمة الرامية الى وقف المعتدي، يطلب من الرئيس السوفييتي ومجلس السوفييت الاعلى (برلمان الاتحاد السوفييتي) منع اي تدخل عسكري سوفييتي في نزاع يمكن ان تكون له انعكاسات خطيرة على العالم».

مصادر عسكرية:

الاحتلال سيكثف نشاطات المجموعات السرية في مفترقات الطرق ونصب الكمائن!

■ الايعاز الى المدعين العسكريين بالمطالبة بتشديد العقوبات ضد المتهمين برشق الحجارة! ● مستوطن يطلق النار في عورتا ● اصابة جندي بجراح جراء انفجار قنبلة في اطار مشتعل ● اغلاق مداخل بيت لحم ● اغلاق مدرستين في حوارة واللبن الشرقية وثالثة في مخيم البريج ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر عسكرية ان قوات «الامن» ستكثف من نشاطات مجموعات الجنود السرية في مفترقات الطرق ونصب الكمائن واطلاق النار نحو راشقي الحجارة وذلك بموجب التعليمات بهذا الصدد التي صدرت في اوائل هذا الشهر. وفي الوقت نفسه فقد تم الايعاز الى المدعين العسكريين بالمطالبة بتشديد العقوبات ضد الشبان المتهمين برجم الحجارة فيما يصل الحد الاقصى لهذه العقوبات الى سجن فعلي مدة عشرين عاما!

وقد بحثت لجنة «الامن» والخارجية البرلمانية هذا الموضوع امس بحضور رئيس اركان الجيش، دان شومرون.

وفي هذه الاجواء اطلق مستوطن النار

● البقية على ص ٥ ●

شمير ذهب الى واشنطن للتباحث في ازمة الخليج!!

«النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني لم يبحث الا بصورة عامة»!

● تفاهم اسرائيلي - امريكي حول مراحل انهاء ازمة الخليج ودور اسرائيل فيها ● التزام امريكي بالابقاء على تفوق اسرائيل العسكري على الدول العربية ● شمير: «ازمة الخليج فوق كل المشاكل»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة يتسحاق شمير، امس، في ختام اجتماعه مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي استمر حوالي ساعة ونصف الساعة، ان المحادثات كانت ايجابية واتسمت بروح الصداقة وانها تناولت ازمة الخليج «التي هي فوق كل المشاكل» (!؟) مؤكدا انه

● البقية على ص ٢ ●

على متن طائرة شحن امريكية

مغادرة اوائل العسكريين التشيكوسلوفاكيين الى الخليج!

* كاسحتا الغام من البحرية الملكية البريطانية تغادران الى الخليج *

● براغ - «و.ص.ف» - غادرت الدفعة الاولى من الوحدة العسكرية التشيكوسلوفاكية لمكافحة الاسلحة الكيميائية براغ، يوم امس (الثلاثاء)، متوجهة الى المملكة العربية السعودية «لتقديم المساعدة الى القوة الدولية المتعددة الجنسيات في الخليج». وذلك على متن طائرة شحن غالاكسي «سي - ٥» وضعها الطيران الامريكي العسكري تحت تصرفها.

واوضح الجنرال جيري جيندرا، المسؤول عن العلاقات الدولية لدى قيادة الجيش التشيكوسلوفاكي، امس ان ثلاث عشرة رحلة يتوقع تنظيمها حتى نهاية الاسبوع المقبل لنقل ١٧٠ رجلا و٦١ مركبة من الوحدة العسكرية التشيكوسلوفاكية المؤلفة من ثلاث وحدات للحماية الكيميائية ومن فرقة صحية.

وبدأت مغادرة العسكريين التشيكوسلوفاكيين الى منطقة الخليج غداة عودة ٣٨ مواطنا مدنيا تشيكوسلوفاكيا من اصل اربعين الى براغ بعد أن كانوا محتجزين في العراق.

من جهة ثانية، علم من مصدر رسمي في لندن ان كاسحتي الالغام «الفرتون» و«ليدباري» من البحرية الملكية البريطانية غادرتا، امس مرفأهما في «روزيث ان فايف» (شرق اسكتلندا) متجهتين الى الخليج.

وتنضم الكاسحتان خلال خمسة اسابيع الى كاسحات الالغام الثلاث «اترستون» و«كاتيستوك» و«هرورث».

وثمة فرقاطتان ومدمرتان وسفن بريطانية اخرى تنتشر في المنطقة.

مجلس كنائس الشرق الاوسط ومجلس الكنائس الاوروبية يطالبان باعتماد معايير واحدة لجميع مشاكل الشرق الاوسط

● المجلسان يطالبان بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - أكد مجلس كنائس الشرق الاوسط ومجلس الكنائس الاوروبية، امس الاول (الاثنين) في ختام اعمال مؤتمر مشترك عقد في نيقوسيا من ٧ الى ١١ كانون الاول، على ضرورة ايجاد «حلول بالتفاوض» لمشكلات الشرق الاوسط ورفضا حتمية الحرب في أزمة الخليج وطالبا باعتماد معايير واحدة لجميع هذه المشكلات.

وأكد الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط، غابريال حبيب، في مؤتمر صحفي عقده في ختام المؤتمر، ان المجلسين عقدا جلسة خاصة لبحث أزمة الخليج وأكدا «رفضهما لاحتلال العراق للكويت» الذي يشكل خرقا للقانون الدولي ولشرعة الامم المتحدة وشددا ايضا «رفض الحرب وعلى اعتماد الحوار» لحل هذه الازمة. وطالبا بضرورة ايلاء اهتمام اكبر للمشكلات الاخرى في المنطقة التي «تهدد السلام والامن الدوليين» ورفضا «الازدواجية» في التعامل مع أزمة الخليج من جهة ومع مشكلات منطقة الشرق الاوسط الاخرى كالقضيتين الفلسطينية والقبرصية والازمة اللبنانية.

من ناحيته أكد امين عام مجلس الكنائس الاوروبية، جان فيشر، ضرورة تطبيق جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والقضية

● البقية على ص ٦ ●

وزير «الاستيعاب» يهدد باسقاط الحكومة:

الراب شاخ اقام الحكومة ويستطيع اسقاطها!

● حزب «العمل» يطالب باقالة بيرتس وشارون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «يودي تذكير الوزير شارون انه يجلس في الحكومة بفضل الراب اليعزر شاخ وبقدرة الراب ان يخرجه من هناك» - بهذه الكلمات الحادة هاجم وزير «الاستيعاب»، يتسحاق بيرتس، امس الثلاثاء، وزير الاسكان ورئيس الطاقم الوزاري لشؤون استيعاب الهجرة اليهودية، ارئيل شارون، مهددا باسقاط الحكومة على خلفية ما وصفه «بتصرفات شارون مع مدير وزارة الاستيعاب في اجتماع الطاقم الوزاري (امس الاول)».

وقال الوزير بيرتس، امس، ان تصرفات الوزير شارون هي «تصرفات غير محتملة. فبدلا من التركيز في مجال البناء لانجاح استيعاب الهجرة يتدخل في امور تخص الاخرين دون ان يتحدث معهم. وبهذا هو يكسر القواعد المتبعة».

وكان شارون هاجم وزارة الاستيعاب ومديرها على خلفية الاضراب المستمر الذي ينفذه مستخدمو الوزارة ويمتنعون فيه عن استقبال المهاجرين وحل مشاكلهم. وذكرت الانباء ان العلاقات بين الوزيرين بيرتس وشارون متوترة جدا

● البقية على ص ٥ ●

في تحليل للجولة التي بدأها، امس، الرئيس الجزائري:

«واشنطن بوست» تشير الى احتمال فتح حوار سعودي ـ عراقي

* «السعوديون يعلمون ان صدام حسين لن يغفر لهم اذا نشبت الحرب وتسببت في سفك المزيد من الدماء العربية» *

● واشنطن - «و.ص.ف» - اشارت، يوم امس الثلاثاء، صحيفة «واشنطن بوست» في تحليل للزيارة التي بدأها امس الى الاردن الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد (وسيزور بعدها بغداد والرياض) الى احتمال فتح حوار سعودي - عراقي مواز للحوار الذي يجري الاعداد حاليا لاجرائه بين الولايات المتحدة والعراق.

واكدت الصحيفة، نقلا عن دوائر مسؤولة في عمان، ان الملك الاردني، حسين، وضيفه الجزائري قد يستفيدان من حل مشكلة الرهائن المحتجزين في العراق لبذل جهود من اجل التقريب بين المملكة العربية السعودية والعراق وذلك املا في تجنب اندلاع حرب مدمرة في المنطقة.

ونسبت الصحيفة الامريكية الى الدوائر ذاتها ما تردد حول وجود خلاف في التقدير بين اعضاء العائلة المالكة السعودية بخصوص مخاطر الحرب «اذ يرى بعضهم ان العالم العربي قد يؤيد بغداد اذا استخدمت القوة العسكرية ضد العراق. ذلك لان التفوق العسكري الامريكي قد يظهر الرئيس العراقي، صدام حسين، في مظهر الضحية».

واضافت «واشنطن بوست» ان «السعوديين يعلمون انه لن يغفر لهم اذا نشبت الحرب وتسببت في سفك المزيد من الدماء العربية».

رغم معارضة يلتسين:

برلمان روسيا يعلن تأييده لعقد اتفاق جديد للاتحاد

● موسكو - «تاس» - أعلن برلمان روسيا، يوم امس (الثلاثاء)، تأييده لعقد اتفاق جديد للاتحاد تصبح روسيا على اساسه «عضوا كامل العضوية في اتحاد مجدد للجمهوريات الاشتراكية».

واتخذت الجمعية قرارا بأن يشارك اتحاد روسيا في اعمال الاعداد لهذا الاتفاق وشكلت لجنة بهذا الهدف.

وفرض النواب النقاش حول اتفاق الاتحاد الذي يعد حاليا على الرغم من معارضة رئيس الاتحاد بوريس يلتسين الذي يفرض شروطا للانضمام لاتفاق روسيا.

ومنذ السبت الاخير، عبر معظم الخطباء عن تأييدهم لتوقيع هذا الاتفاق واشاروا الى انه لا يمكن التفكير بروسيا خارج الاتحاد.

وصول الرئيس التشادي السابق حسين حبري الى العاصمة السنغالية

● دكار - «و.ص.ف» - علم من مصدر حسن الاطلاع في العاصمة السنغالية ان الرئيس التشادي السابق حسين حبري وصل قبيل ظهر امس (الثلاثاء) الى دكار.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، اكتفت سلطات مطار دكار بالقول ان «طائرة خاصة» قادمة من ياوندي حطت في مطار العاصمة السنغالية الدولي عند الساعة ١٠،٤١، حسب توقيت غرينتش.

فيما تهدد واشنطن باستخدام «الفيتو» في مجلس الامن:

سوريا «تؤكد» ان واشنطن ملتزمة بعقد المؤتمر الدولي «في الوقت المناسب»!!

● ...وهذا، طبعا، «نتيجة المداولات التي تجري في مجلس الامن» واستنادا الى «الفهم المتبلور» لدى سوريا من المباحثات بين الطرفين! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عشية الاجتماع بين رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، استقبل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاول، السفير الامريكي في دمشق، ادوارد بيتر جيرجيان.

وافادت وكالة الانباء السورية ان الاجتماع تناول الصراع العربي - الاسرائيلي في ضوء المناقشات التي جرت بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والامريكي جورج بوش، في جنيف حول هذا الموضوع وما تلاه من اتصالات وتبادل للأراء بين الجانبين السوري والامريكي.

وذكرت الوكالة انه نتيجة التشاور الجاري منذ عدة ايام حول المداولات التي تجري في مجلس الامن «تبلور الفهم» ان الولايات المتحدة ملتزمة فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي بما يلي:

● اولا: عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة.

● ثانيا: ايجاد الوسائل والسبل لضمان سلامة وحماية الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي والتأكيد على تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام (١٩٤٩) على جميع الاراضي العربية المحتلة.

● ثالثا: تؤكد الولايات المتحدة تصميمها على تأييد عملية سلام نشطة تشارك فيها جميع الاطراف المعنية وتؤدي الى سلام شامل وعادل ودائم للصراع العربي - الاسرائيلي على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) يأخذ في الاعتبار حق جميع دول المنطقة في الامن والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

● رابعا: تؤيد الولايات المتحدة عقد مؤتمر دولي في وقت مناسب وبترتيبات ملائمة لتحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط وتؤكد في الوقت نفسه رفضها القاطع لاي ارتباط بين ازمة الخليج والصراع العربي - الاسرائيلي.

وقالت الوكالة ان الولايات المتحدة ستعبر عن هذه المواقف خلال المناقشات التي ستجري في مجلس الامن (!!!).

في حال هجوم نووي امريكي:

تدابير محكمة لاجلاء السكان عن المدن العراقية الرئيسية

● بغداد - «و.ص.ف» - قال مدير الامن العام، عبد الرحمن الدوري، ان سكان بغداد والمدن الرئيسية في العراق سيتم اجلاؤهم، في حال هجوم نووي وكيميائي او جرثومي تشنه الولايات المتحدة او اسرائيل.

ونقلت صحيفة «الثورة» العراقية، يوم امس (الثلاثاء)، عن الدوري قوله ان برامج واسعة اعلنت في الاسابيع الاخيرة من قبل الدفاع المدني لتدريب السكان العراقيين على ترتيبات الاجلاء والحماية من اي هجوم نووي وكيميائي وجرثومي امريكي او اسرائيلي.

وكانت بغداد أعلنت في الاسبوع الماضي انها وضعت برامج دفاع مدني لتحضير السكان على التنبه من مخاطر «عمليات الاعداء» وتدريبهم على تجنب «الكوارث» التي يمكن ان تلحق بمنطقة الخليج.

وضمن هذا الاطار، اشارت صحيفة «العراق» العراقية في الايام الاخيرة الى اجراءات تتخذ في حال هجوم نووي او كيميائي.

وكتبت الصحيفة انه «في حال العدوان فان المواطنين مدعوون الى التجمع بسرعة والى اتباع تعليمات المسؤولين عن الدفاع المدني. وعليهم اجلاء احيائهم الى اماكن أمنة اعدت لهم».

وكانت السلطات العراقية بنت خلال الحرب العراقية - الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) مئات الملاجىء في بغداد والمدن العراقية.

الدورة الاولى للانتخابات في اكبر الجمهوريات اليوغوسلافية

اغلبية مطلقة للشيوعيين في صربيا

* الشيوعيون يفوزون برئاسة الجمهورية * وبـ (١٠٣) مقاعد مقابل (١٣) مقعدا للمعارضة * والمراقبون يتوقعون ان يحافظ الشيوعيون على الاغلبية المطلقة في الدورة الثانية ايضا *

●بلغراد - «و.ص.ف» - علم من مصدر مطلع في بلغراد، امس، ان الحزب الاشتراكي في صربيا (شيوعي سابقا) ضمن الفوز بمئة مقعد من اصل ٢٥٠ في البرلمان منذ الجولة الاولى للانتخابات البرلمانية التي جرت يوم الاحد (١٢/٩).

واضاف المصدر ان الحزب الاشتراكي بزعامة الشيوعي سلوبودان ميلوشيفيتش ضمن الحصول على ١٠٣ مقاعد في الدورة الاولى مقابل ١٣ مقعدا فقط للمعارضة.

واعلن تلفزيون بلغراد ان الحزب الاشتراكي ضمن مئة مقعد بعد نتائج ١٦٠ دائرة انتخابية.

ومن المتوقع، منطقيا، ان تكمل مدينة كوسوفو (٣٤ مقعدا) في الدورة الثانية الفوز الانتخابي للحزب الاشتراكي وحيث صوت حوالي ٨٥ بالمئة من المقترعين لصالح ميلوشيفيتش.

وشاركت الدائرة الخامسة فقط في كوسوفو في الانتخابات، حسب اللجنة

● البقية على ص ٥ ●

■ شكر على تعاز ■

والدا الفقيد وخطيبته واشقاؤه وشقيقاته ورفاقه في جريدة «الاتحاد» وفي الحزب والشبيبة واقرباء الفقيد وانسباؤه وعموم آل حامد في الناصرة والبلاد، يتقدمون بأسمى آيات الشكر والتقدير الى كل من واساهم قبل وبعد فقدانهم الابن الغالي

حسام يوسف حامد

ان كان ذلك في زيارته والسؤال عنه والوقوف الى جانبه ابان فترة المرض العصيبة او في تشييع جثمانه وحضور بيت العزاء او التعزية في الصحف او اية وسيلة اخرى، راجين من الله ان يعوضهم بالخير وبابعاد ك مكروه عنهم وعن عائلاتهم.

انا لله وانا اليه راجعون

* دعوة *

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين
جلسة موسعة بمناسبة انعقاد مجلس النقابة

اعضاء المركز والمجلس والممثلون في الفروع مدعوون لجلسة يوم الخميس الموافق ٩٠/١٢/١٣ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي الاخوة في حيفا (جادة بن غوريون ٣٩) للبحث حول اقتراحات التغييرات في قانون نقابة المعلمين.

ملاحظة:

● الدعوة هي بمثابة دعوة شخصية

● يوم الاربعاء ٩٠/١٢/١٩ في تمام الساعة العاشرة صباحا سوف تعقد جلسة مجلس نقابة المعلمين في تل ابيب. المعلمون العاملون اعضاء المجلس محررون من التدريس.

* تهنئة *

تتقدم باحر التهاني واجل الامنيات للمحامي توفيق سعيد جبارين بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة ومزاولة عمله كمحام.

احمد ابراهيم - ابو ابراهيم والعائلة - مصمص

تهانينا الحارة

الى الابن اسامة سعدي وزوجته مروة بالمولودة البكر «رشا». الف مبروك نتمنى لها حياة دائمة في ظل والديها.

ابو اسامة سعدي - عرابة

** تهنئة **

الى الاخ العزيز المحامي توفيق سعيد جبارين اجمل الامنيات واحر التهاني بمناسبة حصولك على رخصة المحاماة ومزاولة العمل. قدما في خدمة الاهل والشعب.

محمود ابراهيم - ابو رامي والعائلة - مصمص

كلمة الاتحاد

الـرياء الرسمي بشأن الانسان وحقوق الانسان

□ خصصت الكنيست، امس الاول، جلسة خاصة لمناقشة موضوع حقوق الانسان. وخصص «صوت اسرائيل» امس جل برامجه لهذا الموضوع. وكل هذا بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان.

واذا كان اعضاء الكنيست، من اكثرية الكتل، اشاروا الى الرياء الصارخ والمجلجل في مسلك الحكومة تجاه حقوق الانسان، فماذا نقول نحن؟!

اول امس بث التلفزيون الاردني، مجددا، تلك الصور الصارخة حول محاولة قوات الاحتلال دفن بعض الفلسطينيين احياء.. والحقيقة ان كل مسلك الاحتلال تجاه الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة هو دوس فظ لحقوق الانسان، بل ان مجرد الاحتلال هو النقيض لابسط حقوق الانسان وحقوق الشعب، وهو حق الحرية والكرامة والاستقلال الوطني.

وفي داخل اسرائيل، ايضا، منذ ١٩٤٨ الى الان، كانت السياسة الرسمية الحكومية، سياسة التمييز القومي ونهب الاراضي وهدم البيوت والاهانة القومية والخنق الاقتصادي - الاجتماعي تجسيدا رهيبا للتنكر لحقوق الانسان بل ودوس هذه الحقوق. ان الكراهية لشعب بكامله على اساس قومي والتمييز العنصري ضد شعب بكامله على اساس قومي هما السياسة الرسمية للحكومة. ولذلك فاننا نقول ان السياسة الرسمية للحكومة تجاه الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل هي سياسة معادية لحقوق الانسان.

ونلاحظ، بقلق شديد، ان السنوات الاخيرة شهدت تصعيدا عنيفا في الكراهية العنصرية الى حد الفاشية والتهديد للعرب الى حد الطرد من العمل والتلويح بالطرد من الوطن (الترانسفير).

وكل هذا النهج العنصري المعادي للعرب لم يكن من الممكن الا ان يؤثر سلبيا على حالة حقوق الانسان اليهودي، ايضا. فالفاشية تهدد اليهود الانسانيين ايضا. وهناك تقليص مستمر لحقوق الانسان والمواطن وهناك تصعيد خطير في الاكراه الديني. كما يزداد احكام اليمين لقبضته على اجهزة الاعلام.

واذا نظرنا نظرة اوسع فاننا نعتقد بأن البطالة الواسعة والفقر المدقع وانعدام اماكن السكن لقطاع واسع من الناس - هي كلها اغتصاب لابسط حقوق الانسان، حق العمل والحصول على لقمة العيش وحق السكن.

والمطلوب، فعلا، هو فضح الرياء الصارخ للاوساط الحاكمة والنضال الفعال، اليهودي - العربي، لتأصيل وتطبيق ميثاق حقوق الانسان.

(«الاتحاد»)

* للمرة الاولى:

● تتمة من ص ١ ●

وقال دي ميكاليس امام البرلمانيين الاوروبيين، امس الثلاثاء، «انها المرة الاولى التي تجمع فيها دول المجموعة الاثنتا عشرة على هذه المسألة». وقد اعلنت بريطانيا «صراحة» انها ستصوت على هذا القرار «حتى في وجود موقف امريكي مخالف». واوضح ان بريطانيا وفرنسا، وهما من الاعضاء الدائمي العضوية في مجلس الامن، اتخذتا نفس موقف المجموعة الاوروبية.

واعرب دي ميكاليس عن امله في الا تعترض الولايات المتحدة على هذا القرار الذي يمكن ان يعيد السلام والاستقرار الى المنطقة ويحل ازمة الخليج. وحدد ايضا موعد لقائه المقرر مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في ١٩ او٢٠ كانون الاول الجاري في روما في طريق عودة الوزير العراقي من واشنطن.

* شمير ذهب الى واشنطن للتباحث في

● تتمة من ص ١ ●

تم احراز تفاهم اسرائيلي - امريكي بالنسبة لمراحل انهاء الازمة ودور اسرائيل فيها (!!)، بينما اعلن ان الجانبين لم يبحثا النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وعملية السلام في الشرق الاوسط الا بصورة عامة!!.

واكد شمير ان الرئيس بوش «مقتنع بشدة» بضرورة عدم ربط ازمة الخليج بالنزاع الاسرائيلي - العربي وبالقضية الفلسطينية وان اسرائيل لن تدفع ثمن اي حل محتمل لازمة الخليج، اي عدم مطالبة اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة!. واضاف: «انا اثق بالرئيس بوش. لقد قال مرارا انه لن تعقد اية صفقة على حساب اسرائيل. وكرر لي ذلك».

وعلم ان المباحثات تناولت الشؤون الثنائية بين البلدين ومنها احتياجات اسرائيل المالية لدعم استيعاب الهجرة. وطلب شمير مساعدات مالية امريكية دون ان يحدد المبالغ الا ان الرئيس الامريكي لم يعد بمنح اسرائيل ايا من هذه المساعدات.

واكد شمير انه توصل الى اتفاق تام مع الرئيس الامريكي في ما يتعلق بازمة الخليج ومراحل انهائها ودور اسرائيل فيها. وافادت الانباء ان الجانبين بحثا «المسيرة السلمية» في المنطقة. وتم الاتفاق على ايفاد وفد عن وزارة الخارجية الامريكية الى اسرائيل لبحث «المسيرة السلمية».

ويشار الى ان الوفد المذكور تقرر ايفاده الى اسرائيل قبل اجتماع بوش - شمير بعدة ايام وذلك برئاسة رئيس قسم التخطيط في وزارة الخارجية الامريكية، دينيس روس. واعلن، سابقا، ان روس سيبحث مع المسؤولين الاسرائيليين الازمة في الخليج!!.

واعرب بوش عن «قلقه» من اقامة المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة. وزعم شمير، ردا على ذلك، بان اسرائيل «التزمت» بعدم توطين المهاجرين الجدد في المناطق المحتلة. وعاد على هذا «الالتزام» امام بوش!!

وبالمقابل ابدى شمير معارضة اسرائيل لبيع الاسلحة الى العربية السعودية. وطمأن بوش شمير بان الولايات المتحدة تلتزم باستمرار بتفوق اسرائيل العسكري على الدول العربية!.

واعلن شمير ان اسرائيل تؤيد مواقف واشنطن العدوانية في الخليج وانها لن تهاجم العراق في حال عدم قيام العراق بذلك. وامتدح بوش موقف اسرائيل من ازمة الخليج.

وذكر مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي، ان بوش وشمير اتفقا على ضرورة دفع عملية السلام في الشرق الاوسط بعد انتهاء ازمة الخليج. واوضح مع ذلك ان هذه المسألة «لم تبحث الا بصورة عامة» (!!!) ملمحا الى ان شمير الذي يعارض اجراء حوار اسرائيلي - فلسطيني لن يأتي الى واشنطن بافكار جديدة لدفع هذه العملية!!

ومن جهة اخرى طالب شمير، خلال لقائه بوزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، امس، بزيادة الدعم العسكري الامريكي لاسرائيل معددا «احتياجات اسرائيل العسكرية». واكد تشيني، من جانبه، على التزام واشنطن بتفوق اسرائيل العسكري في المنطقة.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في رسائل الى الجهات المسؤولة بمناسبة يوم حقوق الانسان

اتحاد النساء الدمقراطيات يحتج على انتهاك حقوق الانسان في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية المحتلة

● حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - وجه اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل، بمناسبة يوم حقوق الانسان، ١٠ كانون الاول الجاري، رسائل الى كل من لجنة الدستور والقانون البرلمانية والى رئيس الحكومة والى وزير المعارف والثقافة والى وزير الشرطة والى وزير «الأمن» يحتج فيها على عدم مصادقة الحكومة، بعد، على ميثاق تصفية كل اشكال التمييز ضد المرأة وانتهاك حقوق المرأة والاطفال في المناطق الفلسطينية المحتلة واتساع مظاهر العنصرية في البلاد.

وطالب اتحاد النساء الدمقراطيات، بأسم الاف النساء اليهوديات والعربيات، لجنة الدستور والقانون البرلمانية بالمصادقة على ميثاق تصفية جميع اشكال التمييز ضد المرأة باسرع ما يمكن.

وطالب اتحاد النساء الحكومة ووزارة المعارف والثقافة بأتخاذ الاجراءات القانونية والتربوية من اجل توعية الجمهور على احترام حقوق الانسان بغض النظر عن القومية او الدين او الجنس.

كما طالب الاتحاد الحكومة بانتهاج سياسة شجاعة جديدة لوضع حد للقتل وسفك الدماء من الجانبين وبالتفاوض مع الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني - منظمة التحرير الفلسطينية، الذي من المفضل ان يجري في اطار مؤتمر دولي وذلك لمصلحة الشعبين.

وطالب اتحاد النساء الدمقراطيات، في الرسالة الموجهة الى روني ميلو، باطلاق سراح جميع الاولاد والفتية الفلسطينيين وكذلك المعتقلات - الفلسطينيات من سجون الاحتلال. كما طالب باطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين او تقديمهم الى المحاكمة.

وشجب اتحاد النساء الدمقراطيات، في الرسالة الموجهة الى وزير «الأمن» موشيه ارنس، تصعيد اعمال القمع والتنكيل في المناطق المحتلة بهدف القضاء على انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وحذرت الرسالة من السماح بأطلاق النار بحرية ضد الفلسطينيين ومن طرد الفلسطينيين من الوطن مؤكدة ان نتائج مثل هذه الاجراءات ستكون ضد مصلحة «أمن» اسرائيل ومن شأنها ان تعمق الكراهية وتضع العراقيل على طريق السلام.

وأكدت الرسالة ان الحل الوحيد هو الحل السياسي القائم على مبدأ «دولتين للشعبين».

خلال ندوة في معليا:

التنديد بسياسة طرد العمال العرب واستبدالهم بقادمين جدد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من جبهة معليا الدمقراطية وحركة ابناء البلد في معليا، عقدت يوم الجمعة الاخير في قاعة المركز الثقافي، ندوة سياسية بمناسبة مرور ثلاث سنوات على اندلاع لانتفاضة، شارك فيها د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورجا اغبارية، امين عام حركة ابناء البلد. وتغيب عنها المحاضران في جامعة بير زيت غسان الخطيب ود. رياض المالكي، بسبب الحصار المفروض على دولة فلسطين المحتلة.

افتتح الندوة الياس ابو عقصة الذي رحب بالحضور ودعاهم للوقوف دقيقة صمت اجلالا لشهداء الانتفاضة.

وتحدث المحامي واكيم واكيم عن اهمية الوحدة والنضال المشترك لدعم الاهل المنتفضين.

وتحدث د. سعد عن الانتفاضة وكفاح الشعب الفلسطيني خاصة بعد اعلان الاستقلال والبرنامج السياسي الذي تتمسك به م.ت.ف والذي حشر اسرائيل في الزاوية. وعن انجازات الانتفاضة على المستويين المحلي والعالمي، مشيرا الى تقاعس الانظمة العربية خاصة بعد ازمة الخليج.

وتحدث اغبارية عن انجازات الانتفاضة ودور الجماهير العربية ودور الانظمة العربية وقال: «واذا لم تتحرك الجماهير للضغط على امريكا فلن تحقق الانتفاضة اهدافها». وقال، ايضا، ان «الخطوة العراقية بدخوله الى الكويت حركت عدة قطاعات لم تحركها الانتفاضة».

وبعد ان رد سعد واغبارية على اسئلة واستفسارات الحضور اتخذت القرارات التالية: ● التنديد بسياسة القمع والارهاب والتجويع الاحتلالية ضد الاهل في دولة فلسطين المحتلة ● التضامن مع الانتفاضة واهدافها السلمية العادلة ● دعوة القوى الوطنية الى التلاحم والعمل المشترك ● التنديد بسياسة الطرد المنتهجة ضد العمال العرب وتبديلهم بعمال من القادمين الجدد ● المطالبة باخراج حركة «كاخ» والترانسفيريين خارج القانون ● المطالبة باطلاق سراح رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد وكافة المعتقلين ● المطالبة باخراج كل القوات الاجنبية الاستعمارية من الخليج.

التباس في الهوية الحقيقية لصاحب صالون قص الشعر الحيفاوي المتهم بالاغتصاب



● يعقوب بن يشاي ●

● جاك يعقوب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار النشر في بعض الصحف العبرية عن اعتقال صاحب احد صالونات الشعر في حيفا بتهمة الاغتصاب التباسا لدى العديد من القراء، والمعنيين الذين اتصلوا بنا مستفسرين عن الهوية الحقيقية للمتهم خصوصا وان اسمه، كما نشر، (وكذلك صورته!) قريب، بدرجة كبيرة، من اسم السيد جاك يعقوب، صاحب صالون العرايس المعروف ومدرسة «الفا» لتعليم قص الشعر.

كذلك اتصل بنا السيد جاك يعقوب واشار الى ان النشر كما ورد في الصحف العبرية اثار التباسا مزعجا لدى العديد الامر الذي سبب له اضرارا جدية.

هذا، وعلمنا ان المتهم بالاغتصاب هو المواطن اليهودي يعقوب بن يشاي الملقب بـ «جاك» وصاحب صالون قص الشعر في شارع «هرتسل» (١٠) في حيفا ولا علاقة، اطلاقا، بينه وبين السيد جاك يعقوب (ابن قرية الجش، ومن سكان حيفا، حاليا) صاحب صالون قص الشعر ومدرسة «الفا» لتعليم قص الشعر والعرائس في شارع «شبتاي ليفي» في حيفا.

بدعوة من مجلس الطلاب:

طلاب ثانوية سخنين يحيون الذكرى السنوية الثالثة لانطلاق الانتفاضة

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - احيى طلاب المدرسة الثانوية في سخنين الذكرى الثالثة للانتفاضة امس الاول الاثنين (١٩٩٠/١٢/١٠) بدعوة من مجلس الطلاب في المدرسة عقدت ندوة اشترك فيها المئات من طلاب المدرسة وكان عنوانها «ازمة الخليج وانعكاساتها على القضية الفلسطينية والانتفاضة وعلى المسرح الدولي والعالمي». واشترك فيها عضو الكنيست حسين فارس (مبام) والدكتور احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والشاعر حنا ابراهيم، من «الحزب الدمقراطي العربي».

وكان افتتح الندوة الطالب رامي شلاعطة بتلاوة ايات من القرآن الكريم. والقى رئيس مجلس الطلاب، ايهاب ابو صالح، كلمة مجلس الطلاب. وادار الندوة الطالب سامر محمود ابو ريا.

وافاد بعض الطلاب لمراسلنا بأن ثلاثة افراد من شرطة «مسغاف» دخلوا الى المدرسة خلال الندوة وغادروا المكان بعد دقائق ويرى الطلاب بدخول الشرطة الى المدرسة استفزازا لمشاعرهم ويتوجهون للمسؤولين بعدم تكرار هذا الاستفزاز.

مجلس كنائس الشرق الاوسط

● تتمة من ص ١ ●

القبرصية وأزمة لبنان بـ«العزم ذاته الذي يتسم به التعامل مع أزمة الخليج»، مشيرا الى انه يخشى ان تؤدي هذه الازدواجية في تطبيق قرارات الامم المتحدة الى «تكريس الاوضاع القائمة في المنطقة» مما «يتعارض مع تطلعات شعوب المنطقة الى السلام».

واعرب المؤتمرون، في بيان لهم، عن القلق ازاء اعمال العنف في الاماكن المقدسة والاراضي التي تحتلها اسرائيل وأكدوا ان هذه الاعمال تستدعي توفير الحماية لسكان هذه المناطق بموجب معاهدة جنيف ودعوا الى حل القضية الفلسطينية بالتفاوض والى عقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة.

نفاع يزور المكر ووادي سلامة متضامنا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الاحد، بزيارات تضامنية لعائلات في المكر ووادي سلامة.

وفي قرية المكر زار عائلة عمر رمضان، التي تعرضت في الاسبوع الفائت لمداهمة الشرطة. وتبين ان هناك حملة ضغوط على عدة بيوت في المكر بشكل متلاحق في محاولة لتحطيمها وارهابها على خلفية حل المجلس المحلي.

والتقى في قرية وادي سلامة، غير المعترف بها، بعدد من العائلات المهددة بهدم بيوتها بحجة «البناء غير المرخص».

ووعد باثارة القضايا لدى الهيئات المختصة.

تبرئة ساحة شابين من البعنة من تهمة «حرق وتدنيس علم الدولة»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - برأت محكمة الصلح في صفد يوم الخميس الاخير ساحة الشابين حسني عبد لالي تبق وشقيقه حسين، وهما من قرية البعنة، من التهمة التي وجهت لهما وهي «حرق وتدنيس علم الدولة»!!

وكانت الشرطة قد اعتقلتهما في نهاية العام الماضي مثيرة ضجة في وسائل الاعلام «حول التطرف في الوسط العربي» استنادا الى تلك التهمة التي ثبت فيما بعد انها ملفقة.

وافرج عنهما في حينه بالكفالة بعد ان فشلت النيابة في انتزاع قرار من المحكمة لتمديد اعتقالهما حتى نهاية الاجراءات القانونية ضدهما.

وعقدت عدة جلسات حول الموضوع ظهر فيها التناقض في اقوال الشهود وادعاءات الشرطة.

ورافع عنهما المحامي قاسم خطيب من دير الاسد.

اذانة السارق على الدراجة النارية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - ادانت المحكمة المركزية في تل ابيب يوم امس الاول الاثنين السارق على الدراجة النارية روني ليفوفيتش بـ ٢٢ عملية سطو بعد اعترافه بالاعمال المنسوبة اليه.

ففي بداية الجلسة قال محامي الدفاع بانه لم تكن اية نية لليفوفيتش بالحاق الضرر لاي شخص اثناء قيامه بعمليات السطو وان موكله يعترف بانه قام بهذه العمليات.

هذا واجلت المحكمة قرار الحكم حتى شهر شباط حيث سيقوم محامي الدفاع بدعوة شهود لتخفيف الحكم على السارق.

شركة حراسة خاصة تمنع عمال «فزيخيم» من دخول المصنع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استأجرت ادارة مصنع «فزيخيم» في المنطقة الصناعية في عسقلان، شركة حراسة خاصة لمنع دخول عشرات العمال التي اقدمت ادارة المصنع على فصلهم من العمل من دخول المصنع.

ورد عمال المصنع على هذا الاجراء باعلان الاضراب في المصنع ونظم سفر مجموعة من العمال الى تل ابيب للتظاهر امام مكاتب الشركة هناك احتجاجا على هذا الاجراء التعسفي.

سقط سهوا

● في الخبر الذي نشر عن مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة سقط سهوا ان تحية من منطقة القدس الشقيقة قدمها للمؤتمر مندوب المنطقة، ابراهيم وهبة. ولذا اقتضى التنويه والمعذرة.

في الكنيست

لجنة الداخلية تبحث «اعادة تنظيم الشرطة»:

ميلو: الشرطة تقوم بواجبها بشكل انساني!!

● نفاع: الشرطة هي منفذ لسياسة خطرة وتقوم بممارسات سياسية انتقامية خطرة ضد المواطنين العرب ●

●القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة الداخلية في جلستها، امس الثلاثاء، موضوع «اعادة تنظيم الشرطة» باشتراك وزير الشرطة، روني ميلو، والمفتش العام، يعقوب تيرنر.

وامتدح الوزير خلال كلمته «حسن تصرف الشرطة»! واضاف انها «تقوم بواجبها بشكل انساني ورغم صعوبة الوضع»!!

وشارك في الاجتماع عضو الكنيست محمد نفاع وقال بأن الشرطة هي منفذ لسياسة خطرة ومن المستحيل ان تستطيع السيطرة على الوضع دون احلال السلام والمساواة حتى ولو ازداد عدد افراد الشرطة.

ورد نفاع على تحريض المفتش العام للشرطة يعقوب تيرنر على اهالي وادي عارة وقال «حري بالحكومة ردع الوزير شارون وأمثاله عن تصريحاتهم وليس زيادة تواجد الشرطة في وادي عارة»! وانتقد نفاع تصرفات الشرطة تجاه المواطنين العرب بشكل عام واورد مثالا الهجوم المستمر على اهالي قرية المكر لاسباب سياسية.

وعارض نفاع القرار بتسليح جميع افراد الشرطة لان ذلك «لن يحل المشكلة». وتمنى في نهاية كلمته ان «تبقى كل مسدسات الشرطة صامتة وبدون استعمال»!

درعي يرد على استجواب لمصالحة

ابناء من عشيرة العزازمة في النقب ليسوا مواطنين اسرائيليين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رد وزير الداخلية، اريه درعي، مؤخرا، على استجواب للنائب نواف مصالحة (العمل) بشأن حرمان قرابة الف مواطن من عشيرة العزازمة في النقب من حق الحصول على جوازات سفر او مجرد ادراج اسمائهم في سجلات الناخبين.

وقال درعي «ان الحديث يدور عن قرابة الفي نسمة - حسب تقديراتنا - وهم ليسوا مواطنين اسرائيليين. وانه من اجل الحصول على الجنسية الاسرائيلية عليهم التوجه بطلبات الى المكتب اللوائي لتسجيل السكان في بئر السبع»!!!

وطلب مصالحة حق الكلام وقال: «التقيت مع عدد من هؤلاء المواطنين وعلمت ان قسما منهم خدم في الجيش عندما كانت سيناء تحت الاحتلال الاسرائيلي وبعد الانسحاب الاسرائيلي من هناك اعطيت لهؤلاء الجنود شهادات تحرير من الجيش دون ان تعطى لهم بطاقات هوية»!

وعاد درعي وقال ان هؤلاء «ليسوا مواطني اسرائيل وانه لم يحصل ان حرم مواطن ما من الحصول على جواز سفره»!

نفاع يستجوب وزير الاسكان حول مخطط الشارع العريض على اراضي الرينة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع استجوابا الى وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، حول شق شارع يلتف حول الناصرة بعرض (٢٠٠) متر يهدد (٩٠٠) دونم من اراضي قرية الرينة وكذلك يهدد عددا من البيوت (راجع «الاتحاد» - ٩٠/١٢/١٠).

وسأل نفاع الوزير عن صحة الخبر، وهل الوزير مستعد لتغيير التخطيط وتقليص عرض الشارع؟

مشروع قانون حكومي لتغيير طابع «نجمة داود الحمراء» وتحويلها الى شركة تجارية

● غوجانسكي: القضية المركزية هي تقليص الدعم الحكومي.. والهدف من هذا المشروع: فصل عاملين ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تواصل الحكومة ضغطها لتغيير طابع مراكز «نجمة داود الحمراء» من منظمة متطوعين تقدم الاسعاف الاولي في انحاء البلاد الى شركة تجارية. فقد قدم وزير الصحة، ايهود اولمرت، اقتراح قانون يهدف لتمكين الوزير من حل اللجنة التنفيذية «لنجمة داود» وان يعين مكانها لجنة اخرى تكون مخولة لتغيير دستور «نجمة داود» ايضا.

وشاركت في النقاش الذي دار امس الثلاثاء، في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي عضو الكنيست تمار غوجانسكي، وقالت: «اننا نعارض اقتراح القانون بكامله وذلك لان السبب الرئيسي لضائقة مراكز نجمة داود هو تقليص المخصصات التي تقدمها الحكومة لهذه المراكز وفي اقتراح القانون لا يوجد اي ضمان بان تقوم الحكومة بذلك».

واضافت غوجانسكي ان وزير الصحة يهدف من وراء هذا القانون الى اغلاق العديد من مراكز «نجمة داود» وفصل نصف الموظفين فيها.

وفي نهاية النقاش تأجل التصويت حتى الاسبوع القادم.

رد على استجواب جبهوي بشأن تحسين ظروف اعتقال مواطن

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب محمد نفاع، امس الثلاثاء، ردا من وزير الشرطة، روني ميلو، على رسالة بعثها له بتاريخ (٩٠/١٠/٢) وطالبه فيها بتحسين ظروف اعتقال المواطن احمد محمد عبد الرحمن عصفور. وقال الوزير بأن السجين معتقل بشكل انفرادي وليس في زنزانة وذلك «للحفاظ على امنه»!!

ارنس يرد على محاميد

لا تتخذ اية اجراءات تستهدف التعرض لعاملي مؤسسة «الحق»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا من وزير «الأمن»، موشيه آرنس، على الرسالة التي كان بعث بها اليه بخصوص المضايقات التي يتعرض لها العاملون في مؤسسة «الحق» الفلسطينية لحقوق الانسان في رام الله.

وجاء في رد آرنس: «لقد تم فحص الموضوع، واتضح انه لا تتخذ اية خطوات تستهدف التعرض لعاملي مؤسسة «الحق» لحقوق الانسان لكن اذا جرى اتخاذ خطوات ضد المواطنين في المكان فلا يوجد اي ارتباط بين ذلك وبين فاعلية وعمل عاملي «الحق»..»

في رسالة جبهوية:

مطالبة وزير «الامن» بنقل معتقل من «مجيدو» لتمكين زوجته واولاده من زيارته

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب محمد نفاع برسالة الى وزير «الامن» طالبه فيها بالعمل على نقل السجين محمد احمد شقير من نابلس والذي يقبع في سجن «مجيدو».

ومن المعلوم ان زوجة السجين تعاني من مرض «الازمة» ومن الصعب عليها هي واولادها زيارة زوجها في «مجيدو».

وطالب نفاع بنقل السجين المذكور الى سجن في منطقة نابلس للتسهيل على ابناء عائلته لزيارته.

النص الكامل للخطاب التاريخي والانساني الذي القته المحامية الشيوعية، فيليتسيا لانغر، في ستوكهولم امس الاول الاثنين، عند تسلمها جائزة «نوبل البديلة»:

احمل في اعماقي الام الفلسطينيين

حكومتنا تخون موتانا.. لكني افتخر برافضي الخدمة العسكرية.. فهؤلاء هم المخلصون لتقاليد شعبي اليهودي

* في العام ١٩٦٧ وقفت على خرائب عمواس ويالو وبيت نوبا وعاهدت نفسي على ان ادافع عن حقوق الفلسطينيين حتى آخر نفس * نجحت في اخراج جثث الموتى من القبور.. لكن محاولاتي لتحقيق العدالة ومعاقبة القتلى كانت غير مجدية * حكومات اسرائيل تقودنا الى كارثة وتحولنا الى شعب من القتلة والمقتولين. اسبارطة شرق اوسطية جديدة يدفن الاباء فيها ابناءهم * منحي هذه الجائزة بشير على ان مأساة الفلسطينيين لا يمكن تجاهلها: شعب بأسره بلا حماية *

السيدات والسادة

اود ان اعبر عن عميق امتناني لكم، لمنحي جائزة هذه السنة. ولكل من ساهم في ذلك.

ان الفكرة الطليعية النبيلة في تقديم جائزة اسباب الحياة، المشار اليها شعبيا كجائزة «بديلة لجائزة نوبل» على المساهمة، رؤية وعملا، ولجعل الحياة اكثر شمولا، تدعم الشخصية وترفع من شأن الانسانية - هي عبارة عن شعاع أمل وثقة في الروح الانسانية.

عائلتي واصدقائي، وكل الناس الذين احبهم، مكنوني من مواصلة الطريق منذ سنة ١٩٦٧ ، للدفاع عمن لا مدافع عنهم، ولبناء الجسور بين شعبينا، حتى هذا اليوم هنا، في ستوكهولم.

انني احمل في اعماقي موتى عائلتي، ضحايا الفاشية والنازية، الذين لا قبور لهم، وكذلك ضحايا الاستبداد والقمع من كل القارات.

انني احمل في اعماقي الالم والاسى للفلسطينيين المضطهدين بأوامر من حكومة بلادي، وهي حكومة مثل سابقاتها تخون موتانا.

انني فخورة بابنائنا وبناتنا الذين يرفضون القيام بالقمع، والذين يفضلون السجون والزنازين على الخدمة في جيش يحتل المناطق، والذين يتظاهرون متضامنين مع المقموعين. انهم ضمير اسرائيل، المخلصون لتقاليد الشعب اليهودي الرائعة، وغير المستعدين لخيانة موتانا.

ان لهذا اليوم مغزى حافلا، فهو تاريخ الذكرى الثالثة للثورة الفلسطينية، الانتفاضة، التي كانت رسالتها وستبقى: لا للاحتلال، نعم للاستقلال، نعم للسلام مع اسرائيل، من خلال اقامة الدولة الفلسطينية في المناطق المحتلة الى جانب اسرائيل. وهي الرسالة التي صدرت رسميا في الجزائر، في الـ ١٥ من تشرين الثاني سنة ١٩٨٨ من قبل م.ت.ف واضحة ومنطقية وشرعية، بموجب حق تقرير المصير للشعوب، الذي تمسكنا به وطبقناه. وان ملايين الناس على نطاق العالم يدعمون هذه الرسالة وبينهم الاف عديدة من الاسرائيليين.

الا ان حكوماتنا المتعاقبة، والاخيرة بوجه خاص، تقودنا الى كارثة، فهي مصممة على مواصلة الاحتلال خلافا للقانون الدولي، وعلى كسر الانتفاضة بوحشية. ولكنها لن تنجح، لأن الانتفاضة تدور مثل الدم في عروق الفلسطينيين الذين لم يبخلوا بهذا الدم. وكانت «انجازات» حكوماتنا ٨٠٠ شهيد فلسطيني وعشرات الوف الجرحى، ومن بينهم مئات النساء والاطفال، وطوابير من المعوقين الذين لا أمل في علاجهم في أطر الانظمة الصحية للمشوهين والمقموعين الفلسطينيين، والاف السجناء ومئات البيوت المهدومة وهلمجرا.

من بين الضحايا من تطلق عليهم النار ويقتلون على الفور، وهي حوادث يومية، ومن بينهم الذين يضربون حتى الموت من قبل الجنود، ومن بينهم من يسمون «المطلوبون» المحكوم عليهم، وآخرون. ومن بينهم من اختنق بالغاز، وكلهم ضحايا لمجازر كبيرة او صغيرة.

لقد وثقت موت العديد منهم في ملفاتي. ونجحت حتى في الحصول على تصريح باعادة فتح بعض القبور لمعاينة مجددة ولكن محاولاتي لتحقيق العدالة ومعاقبة القتلة كانت غير مجدية. فلقد تقلصت عدالة المحتل الى لا شيء، اكثر من استخدام العدالة اداة اضافية لتبييض وجه القمع وتبريره، وهذه اشارة اخرى لمعنوياتنا المنحطة، وبرهان على فقداننا روحنا.

افهم من منحي الجائزة، انه بشير، على ان مأساة الفلسطينيين، التي هي الان مأساتنا ايضا، تعتبر الاكثر اهمية على جدول الاعمال الدولي، وانه من غير الممكن تجاهل المعاناة الانسانية لشعب بأسره مهضوم الحقوق الانسانية الاولية في العقد الاخير من قرننا، شعب بأسره بدون اية حماية، يسفك دمه يوميا على نطاق كل المناطق المحتلة، وفي اسرائيل ايضا، واحيانا، يسفك دم اسرائيليين ابرياء، يقعون ضحية انتقام الفلسطينيين لجرائم الحكومة. وانها لحلقة مفرغة من العنف، تحولنا الى شعب من القتلة والمقتولين. اسبارطة شرق اوسطية جديدة حيث يدفن الاباء ابناءهم.

اليوم هو احد اكثر الايام معنى وتقديسا في حياتي، واود ان اكرر العهد الذي عاهدت نفسي عليه في سنة ١٩٦٧ ، على خرائب ثلاث قرى في منطقة اللطرون، يالو وبيت نوبا وعمواس، التي دمرها الجيش الاسرائيلي في سنة ١٩٦٧ بدون اية ضرورة عسكرية، ونفى سكانها بدون ان يسمح لهم بحمل حاجياتهم معهم. ووقفت في هذا الموقع حيث ادركت، لأول مرة، معنى التعبير «لا حجر على حجر»، فاقسمت أن ادافع حتى آخر نفس عن حقوق الفلسطينيين المقموعين، حيث ادركت تماما ان المعتدي الاثم على الشعب الاخر، هو عدو شعبنا ايضا.

اشكركم من اعماق قلبي على منحي الجائزة ومساعدتي بشكل كبير بهذا على الوفاء بقسمي.

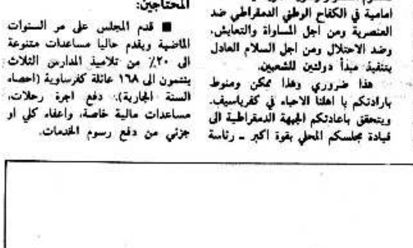
(الاثنين ١٠/١٢/٩٠)

من «غبار المعركة»!. في كفرياسيف

في سبيل اعادة الجبهة الى قيادة المجلس المحلي بقوة اكبر، للرئاسة وللعضوية

خلال الاثني عشرة سنة الاخيرة، منذ مطلع عام ١٩٧٩ وحتى اليوم، قادت الجبهة مجلس كفرياسيف المحلي عن طريق رئيسها وممثليها فيه. فماذا قدموا خلال هذه المدة لهذا البلد الحبيب؟

قبل ايام اصدرت الجبهة نشرة حاولت فيها الاجابة على هذا السؤال مؤكدة ان الاجابة ستكون مختصرة وعن الاعمال الرئيسية. اذ ان ما تم عمله وتقديمه لا تتسع هذه النشرة له، ولا حتى كتاب ضخم، لتسجيل تفاصيله. ولا شك ان اهل قريتنا الواعون والمخلصون، بأكثريتهم الساحقة يعرفون ما عملناه وقدمناه ويقدرونه. ولكن ذلك لا يعني اننا استطعنا عمل كل المطلوب او كل ما كنا نريده لقريتنا. كما لا يعني اننا لم نخطىء او لم نقصر هنا او هنالك. ولكن اذا قيس ما عملناه - وهو كثير جدا - بما اخطأنا او قصرنا به، فان الفرق هائل كالفرق بين الجمل وشعرة منه.





● ساحة العين ١٩٩٠ ●

وتضيف: «ونجد من واجبنا ان نقرر حقيقة واقعة هي انه لم يكن ممكنا انجاز ما انجزناه لولا دعم الاكثرية الساحقة من الكفارسة لنا، وتفهمهم لما واجهناه من مصاعب، ومصاعب جمة، بسبب سياسة الحكومة ومؤامراتها وعراقيلها، وبسبب ان ممثلي الجبهة كانوا القلة اعضاء المجلس خلال الدورتين اللتين قادوا فيهما المجلس. وقد عملوا بمشاركة كتل اخرى في الائتلاف الذي ادار المجلس. ففي الدورة الاولى كانوا ثلاثة من تسعة (نمر مرقس ونعيم شحادة وعبد الكريم صفية)، وفي الثانية كانوا خمسة من عشرة (باضافة المحامية ناهدة شحادة والدكتور علي مالك الى الثلاثة المذكورين).

ونحن نعتقد ان ما انجزناه لبلدنا خلال الدورتين يفوق بكثير ما استطاعت اية سلطة محلية عربية، بحجمنا او بحجم اكبر، ان تقدم. وهذا ما يستطيع التأكد منه كل من يزور القرى والبلدات العربية الاخرى، كبراها وصغراها.

وفوق هذا كله، وقبل هذا كله، لقد مثلنا خلال المدة المذكورة وجه كفرياسيف الدمقراطي الوطني الطليعي خير تمثيل، وحافظنا على مكانتها وسمعتها كبلد بني - بلد وحدة الصف الكفاحية والكفاح الدمقراطي الوطني. وقد فعلنا ذلك بما خضناه وجاهرنا من معارك من اجل المساواة وضد العنصرية ومن اجل السلام العادل والتعايش. وجنبا لجنب تمثلت مكانتها هذه خير تمثيل في اطر قيادة الجماهير العربية في اسرائيل - في لجنة الرؤساء القطرية وفي لجنة المتابعة العامة لشؤون العرب في اسرائيل - عن طريق رئيس مجلسنا الجبهوي نمر مرقس الذي اختير سكرتيرا للجنتين وعضوا دائما فيهما منذ انتخابه رئيسا لمجلسنا المحلي.

واخيرا، ان الظروف التي يعيشها الشعب العربي في اسرائيل، والظروف التي تعيشها الدولة عموما تحت حكم اليمين المتطرف والعنصري وسياسته الخطرة، تستلزم استمرار وتقوية كفرياسيف كقلعة امامية في الكفاح الوطني الدمقراطي ضد العنصرية ومن اجل المساواة والتعايش، وضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل بتنفيذ مبدأ دولتين للشعبين.

هذا ضروري وهذا ممكن ومنوط بارادتكم يا اهلنا الاحياء في كفرياسيف. ويتحقق باعادتكم الجبهة الدمقراطية الى قيادة مجلسكم المحلي بقوة اكبر - رئاسة واكثرية عضوية».

وتستعرض النشرة، على حوالي ثلاث صفحات كاملة (حوالي صفحة من «الاتحاد») الانجازات التي تحققت في البلدة بفضل عمل الادارة الجبهوية المذكورة، ونختار بعضا منها باختصار شديد حتى يأخذ القارىء فكرة:

●● الصحة والنظافة العامة:

■ فتح عيادة ثانية للام والطفل لخدمة النصف الشرقي من القرية.

■ الخروج من «الشراكة للخدمات الصحية» مع القرى المجاورة والتي تحولت الى عبء على كفرياسيف اساء اليها طويلا في مجال جمع ونقل النفايات.

■ شراء سيارة جديدة لجمع النفايات مع صناديق كبيرة لوضع النفايات.

■ زيادة عدد عمال التنظيف وجمع النفايات بمقدار الضعف.

■ تخطيط وتنفيذ مشروع المجاري العامة، واقام ٧٥٪ منه حتى اليوم وبأقل تكاليف بالنسبة لاماكن اخرى.

●● المدارس:

هنا سنكتفي بما ورد في النشرة عما حققه المجلس لمدرسة واحدة هي مدرسة يني الثانوية:

■ تم بناء اربع غرف للدراسة. ■ انهيت قاعة مكتبة واعمرت بالاثاث اللازم وبالكتب ■ تزويد غرفة المعلمين بطاولات وخزائن عصرية ■ تزويد الصفوف بالاثاث الجديد بدل السابق مع ما تطلبه نمو عددهم ■ تزويد المدرسة بعشرين حاسوب ■ تزويد فرع الكهرباء بمختبر كهرباء ثمين ■ اقامة مواقف وقسامات في قاعة فرع الكهرباء العملية ■ فتح فرع مهني جديد ■ فرع الهندسة التخطيطية ■ البدء بفرع للرياضة البدنية (ادخال الرياضة كموضوع في امتحانات البجروت) ■ تزويد فرع التربية للبنات باحتياجاته من الاجهزة واللوازم ■ تزويد المختبرات باحتياجاتها ■ تحويل كل شبر تراب داخل سياج المدرسة الى جنينة مغروسة بالشجر او الزهور او الديشة ■ بناء عرقات واحواض داخل الساحة واسوار لسياجها ■ تركيب تلفون خاص للمدرسة وتقوية التيار الكهربائي ■ تعيين موظفين مساعدين في الوظائف التالية: جنايني، عاملة مكتبة، محاسبة، مساعدة سكرتير عادية، مساعدة سكرتير للعمل على الحاسوب، مخزنجي، حارس، عاملة مختبر ■ رفع درجة المدرسة من ٨٨٪ الى ٩٧٪ ■ اعمال صيانة دائمة ومتنوعة.

●● مساعدات للتلاميذ المحتاجين:

■ قدم المجلس على مر السنوات الماضية ويقدم حاليا مساعدات متنوعة الى ٢٠٪ من تلاميذ المدارس الثلاث ينتمون الى ١٦٨ عائلة كفرساوية (احصاء السنة الجارية): دفع اجرة رحلات، مساعدات مالية خاصة، واعفاء كلي او جزئي من دفع رسوم الخدمات.

●● النوادي والرياضة:

■ بناء قاعتين صغيرتين وغرف ومنافع بمساحة اربعمائة متر مربع لاستعمال المركز الثقافي الاساسي (بدل البركس الذي حوله المجلس الى غرف لاستعمال المدرسة الابتدائية ب).

■ شراء ارض ودار المرحوم خليل حسن صفية من ورثته ومن دائرة اراضي اسرائيل، وتحويل الدار، بعد التصليحات وتركيب ابواب وشبابيك وباقي الاحتياجات، الى ناد للشباب في الحي الشرقي.

■ اقامة بناء اضافي على الارض المذكورة بمساحة ٢٢٠ م لتوسيع النادي ونشاطاته (سيدخل للاستعمال قريبا).

■ تأثيث المركزين الثقافيين الاساسي والشرقي.

■ تعيين موظفين مسؤولين اضافيين لادارة العمل في الناديين ومرشدين (مدربين) لمختلف نواحي النشاطات (العمل على الساعة).

■ بناء ملعب لكرة القدم المصغرة ولكرة السلة والنشاطات الاخرى تابع للمركز الثقافي الشرقي ومنار بالكهرباء.

■ تركيب وصلة كهرباء قوية للنادي وللملعب في الحي الشرقي وكذلك للمركز الاساسي، وربطهما ايضا بالماء.

■ بناء مجمع ملاعب على ارض المجلس قرب المركز الثقافي الاساسي (مجمع يني الرياضي) الذي يضم ملعب كرة قدم عصري وقانوني (مساحته ٩٢,٥/٤٧,٥)، واربع ملاعب لكرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم المصغرة. وكلها ملاعب منارة بالكهرباء.

وداخل سياج ملعب كرة القدم وسائل لالعاب رياضية اخرى عديدة: من الركض، الى القفز العريض، الى رمي القرص والرمح.. وغيرها.

■ ولم يكتف المجلس باقامة الملاعب المذكورة، وانما عين ايضا مسؤولا لمجال الرياضة هو الدكتور وليم شحادة (دكتور في علم الرياضة البدنية).

ونتيجة لهذا الاهتمام بمجال المراكز الثقافية والرياضة، نما اهتمام الاجيال الناشئة بالرياضة، وغدا مئات منهم يمارسونها يوميا. وقد وصل عدد الفرق الرياضية التي يشرف عليها مركز الرياضة والمرتبطة بأغلبيتها بالمركز الثقافي ٢٩ فرقة (٧ فرق كرة قدم من مختلف الاجيال، ٩ فرق كرة سلة من مختلف الاجيال، ٣ فرق كراتيه، فرقتا ملاكمة، فرقتا رفع اثقال، فرقتا باليه، فرقتا لياقة بدنية، وفرقة العاب خفيفة، وفرقة جباز).

وقام قسم المعارف والرياضة بتنظيم اسبوع رياضي في كل من السنوات الثلاث الاخيرة، شارك في مبارياته كل سنة حوالي ثلاثة الاف انسان.

كما نظم القسم مهرجانات ومباريات رياضية على مناسبات مختلفة. منها مباريات كرة القدم بمناسبة شهر رمضان، ومهرجان الملاكمة السنوي لذكرى المرحوم البطل الشاب سامر زايد يوسف.

وهناك استعراض لعشرات الانجازات الاخرى مثل روضات الاطفال والانارة العامة واسوار الصيانة وشبكة المياه وشراء اراض وبيوت لخدمة المصلحة العامة واجهزة وبناء للمجلس المحلي، ولعل ابرز تلك الانجازات واضخمها هي مشاريع شق وتعبيد الشوارع والساحات والارصفة التي تمتد على مساحة صفحة كاملة في النشرة وتضم ٦٨ مشروعا.

●● المرأة.. في الجبهة فقط

وتبرز النشرة انه وللمرة الثانية، الاولى الانتخابات الماضية لمجلسنا المحلي في ١٩٨٣ والثانية الانتخابات الحالية ١٩٩٠ ، تخلو قوائم المرشحين لعضوية المجلس المحلي من ترشيح نساء في الاماكن الاولى المضمونة ما عدا قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ففي انتخابات ١٩٨٣ رشحت الجبهة المحامية الشابة ناهدة شحادة ونجحت لعضوية المجلس المحلي واثبتت انها ليست اقل مقدرة من الرجال خلال عضويتها لسبع السنوات الماضية.

واليوم اعادت الجبهة ترشيحها من جديد وفي المكان الثالث من القائمة وتواصل خدمتها لقريتنا بخبرة اكبر.

ان الجبهة الدمقراطية بمواظبتها واصرارها على ترشيح امرأة في مكان مضمون بقائمتها تعبر عن رغبتها بتقدم مجتمعنا بتحقيق المساواة للمرأة فيه وباعطائها امكانية المشاركة الفعلية في ادارة شؤونه. فبدون ذلك ومهما ظهر الرجال متقدمين فان مجتمعنا لن يتقدم وكيف يمكن ان يتقدم مجتمع اذا كان نصفه (النسائي) متعطلا ومتأخرا؟ هل يستطيع الطائر ان يطير بجناح واحد والجناح الاخر مهيض؟

●● طبيعة المعركة!

ويتضح من النشرة ان القوائم المتنافسة (هناك ٤ مرشحين للرئاسة و ٧ قوائم عضوية) تبعد في بعض الاحيان عن التنافس الموضوعي ولا تقول شيئا ضد سياسة الحكومة. بل ان قائمة «الوفاق الاهلي» بقيادة الدكتور سليم مخولي تتهم الادارة الجبهوية للمجلس بالتسبب في ازمته المالية. وتقول: «هذا ما دعانا ان نهب لنصرة اهلنا ونعمل على تغيير ادارة المجلس الحالية» اي انها تبرىء الحكومة.. في سبيل الهدف الانتخابي التافه.

وتكشف النشرة ان عددا من المرشحين في القوائم الاخرى (بينهم مرشحو رئاسة) كانوا يعرقلون عمل المجلس حتى عند شق شارع وبعضهم من رفض المشاركة في المعركة ضد دمج كفرياسيف وابوستان ورفضوا حتى التوقيع على عرائض تطالب الوزارة بالغاء قرار الدمج هذه المعركة التي انخرطت فيها الغالبية الساحقة في المواطنين وتكللت بالنجاح وكان للجبهة دور قيادي في ذلك، منذ ان كشفت للاهالي عن اخطار الدمج وحقيقته.





● نمر مرقس ●

●● مسك الختام

وكان مسك الختام في تلك النشرة «صوت من الماضي الى الحاضر ما زال حيا يجلجل»، الا وهو صوت القائد الوطني الكبير، ابن كفرياسيف، يني يني. فمن وصيته الاخيرة اقتبست الجملة التالية:

حافظوا على وحدة الصفوف في القرية غير منخدعين بالاكاذيب والاضاليل التي ينشرها المغرضون والمضللون. التفوا حول كتلتكم الدمقراطية الناهضة من ضميركم ومن آلامكم وآمالكم المعبرة عن صميم ارادتكم والساهرة على مصلحتكم.

كونوا اخوانا في الوطن وفي السراء والضراء وفي الاماني صونوا مجلسكم المحلي الدمقراطي لتحفظوا لكفرياسيف هناءها ورفاهيتها.

■ تعزية ■

نتقدم باحر التعازي الى آل حامد والى الاخ ابراهيم (ابو وسيم) في الناصرة بوفاة المأسوف على شبابه حسام حامد له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

احمد كامل محاميد
محمد كامل محاميد
صدقي محمود محاميد
معاوية

من ضحايا القمع في قطاع غزة!

● تقرير وتصوير: مصطفى البربار ●



● الطفلة المذكورة يحاولون انقاذ حياتها في مستشفى «الشفاء» في غزة ●

■ اساليب القمع الاحتلالي التي استخدمتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة يومي السبت والاحد ٣ و ٩٠/١١/٤ ادت الى اصابة ٩٢٧ شخصا. وذلك خلال الصدامات العنيفة والمواجهات الحامية بين السكان وقوات الاحتلال اثر استشهاد الشاب عطية عبد العاطي في زنازين الاحتلال، حيث سقط شهيدا الطالب محمد عزات بسيوني (١٩ سنة) في قرية بيت حانون الذي اصيب برصاصة في رأسه خلال المظاهرات والمواجهات.

وتفجرت الصدامات لتشمل قطاع غزة طوال اليومين المذكورين حيث اصيب في اليوم الاول ٤٢١ شخصا وفي اليوم الثاني (٥٠٦) اشخاص بالاعيرة النارية والمعدنية والضرب وقنابل الغاز، وبين المصابين طفلة عمرها ٦ شهور من مدينة غزة جراء اختناقها بالغاز.

(غزة)

عواقبات

الاضراب قد انتهى، ولنا عودة الى مودعي

عالباب انا عالباب.. وافتح لي يا بوّاب

●العنوان اعلاه لم آت به من جيبي، انما اصله من اغنية قديمة للمغني المرحوم محمد فوزي الذي كان موسيقارا عظيما ومات في سن مبكرة، وهو أخ الممثلة المصرية المشهورة هدى سلطان.

غنى محمد فوزي في احد افلامه وهو يتوسل الى حبيبته ان تفتح له الباب الذي اوصدته بوجهه:

عَ الباب انا عَ الباب
افتح لي يا بواب
قلبي بعنادكم ذاب
رأسي بعذابكم شاب
افتح لي يا بواب

تذكرت هذه الاغنية منذ سنوات الاربعين، تذكرتها عندما وقف مودعي، وزير المال والحلال، امام باب وزارته وهو ينادي، افتحوا الباب يا عالم، والباب مغلق افتحوا الباب انا وزير كل خزنة الدولة.. الا تفتحوا لي الباب؟ انا الذي هززت الدنيا هذا الاسبوع بخطتي الاقتصادية الجهنمية، أأظل واقفا امام باب وزارتي؟ يا عالم يا ناس؟ اما الباب فلم يفتح.. فاضطر صاحبنا ان يدخل من الباب الخلفي..

وعلى اساس هذه المقدمة ستقف، يا عزيزي القارىء مشدوها. فهل نجح الاضراب الى هذا الحد كي يجعلني افرح الى هذا الحد؟ واهزأ واتشفى لهذا الوزير مودعي؟

لم يحظ الاضراب بنجاحه المطلوب. هذا هو تحليلنا للموقف ولكن مع ذلك فانه نجح في صلابته.

اولا: لم يُستدعَ اي فرع من فروع الاعمال للاضراب الا واستجاب للنداء، اما هل قامت الهستدروت بواجبها حتى النهاية ام لا فهذا بحث آخر.

ثانيا: هناك فروع لم تستدع للاضراب اصلا ولكنها مع ذلك اضربت، وهذه بادرة طيبة.

ثالثا: لقد ايد الرأي العام الاضراب، اكثر من اي مرة في السابق. وكان كلام الناس في الشارع مؤيدا، وليس كما ظنت الحكومة انه سيصفق بها ويهاجم الاضراب.

رابعا: ان موقف الهستدروت وان كان ضعيفا، الا انه تقدم خطوة الى امام، وان شعار «كياره» المعروف «قلنا وعفطنا» قد كُسر من بعض جوانبه. كل هذه الاسباب تجعلني متفائلا هذه المرة من التحرك البسيط في الرأي العام ضد الحكومة التي لم تحل حتى الان اية مشكلة من مشاكله السياسية والاقتصادية.

واصبحنا، نحن الذين تؤلمنا غطرسة الحكومة وعنادها، نفتش ولو عن ثغرة ايجابية في هذا الحائط الواقف، والحقيقة ان وقوف مودعي امام باب وزارته وامتناع الحراس عن فتحه له قد هزني من الفرح على بساطته وقلت نتساهل يا صانع المصائب، و «كل قوي للزمان يلين».

وعندما سأل الوزير الحراس لماذا فعلتم ذلك؟ كان الجواب «ضيّعنا المفتاح» ذلك الجواب الذي يدل على غضب مكتوم كان يفتش هو الآخر عن طريق للانفجار فانفجر.

لقد اقال مودعي المسؤولين عن «المفتاح» من اعمالهم وهذا العمل يسميه العراقيون «دوليه مجانية» الا ان هذين الموظفين قد اعلنا الاضراب، ونحن نشد على ايديهما ونشجعهما ان لا ينكسا رأسيهما حتى يعودا الى عملهما.

انتهينا من مودعي فجاء دور اسحق شمير، فهل ستغلق اوروبا وامريكا الباب امام سياسته الرعناء وهل ستجيبه: عد الى بلادك يا متغطرس يا «عنادي» و «صلّح قلوعك يا ريّس».

لقد تكلم اسحق شمير في المطار قائلا ان هذه السفرة ستكون شاقة جدا ولعلها مصيرية بالنسبة لاسرائيل وهو بذلك على حق.

لقد ترك اسحق شمير البلاد وقد افلست سياسته: فقضية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني اصبحت تتطلب الحل الفوري، واصبح الرأي العام العالمي وهيئة الامم المتحدة تطلب وضعها على بساط البحث دون اي تأخير.

غدا سيزور طارق عزيز امريكا بالرغم من معارضتك يا اسحق شمير ثم يليه وزير خارجية امريكا ليزور بغداد، وها هي مشكلة الخليج قد بدأت تسير نحو الحل السلمي، فلماذا ترتعدون من هذه الخطوة يا حكام بلادنا؟ اتريدونها حربا ضروس لا يستطيع احد ان يقدّر نتائجها؟ وماذا سيصيبكم من هذه الحرب؟ الديكم قنابلا ذرية؟ انا اعرف ذلك ويعرف ذلك الجميع، فان قذفتموها على بغداد حاشا الله، فسيعود غبارها «الراديواكتيفي» الى انوف شعبنا فماذا سنكسب غير خراب البيوت؟ ستكون سببا في قتل الاف الناس من شعبنا نفسه من جراء قنابل قذفتموها انتم بأيديكم في مكان آخر، هذا اذا سلمنا ان الجانب الثاني سيقف مكتوف اليدين. فلماذا هذا البكاء على حل قضية الخليج حلا سلميا؟

هناك شرائح عديدة من ابناء الشعب ممن لا يريدون الحرب ممن يواجهوننا قائلين: صحيح ان الحرب مدمرة ولكننا نخاف قوة صدام حسين العسكرية، يضاف الى ذلك انه انسان دكتاتور مخيف في قساوته!!

اما الادعاء الاول، والخوف من العراق القوي من الناحية العسكرية: فمن سيضمن لنا بقاء البلاد العربية الاخرى ضعيفة عسكريا؟ ان الشعوب العربية تحيطنا من كل جانب وهي في نهاية الامر لا يمكن ان تترك الشعب الفلسطيني ابدا لانه اخوها في الدم وابن عمها في الرحم، وانتم ماذا ستفعلون؟ لا انا ولا رفاقي العرب نؤيد ذبح الناس العزّل بالسكاكين داخل الباصات، وتستنكر مثل هذه الاعمال، ولكنكم يا جهاز الحكم، هل استطعتم ايقافها؟ ها انتم تتفننون في وسائل الوقاية، عن طريق معاطف واقية وزيادة عدد افراد الشرطة والجيش وجهاز القمع، وصرتم تفتشون في جيوب العمال عن السكاكين، تعلنون منع التجول في غزة، فتقابلكم مظاهرات الانتفاضة في الضفة، وهكذا اصبحتم تسدونها من مكان تتفتق من مكان آخر فماذا بعد ذلك؟ لم يبق امامكم الا الحل السياسي شئتم ذلك أم ابيتم.

اما القول ان صدام دكتاتور، فان شعبه العراقي هو المسؤول عن ذلك وليس حربكم ضده!

لا تحلموا بعد اليوم ان الشعب الفلسطيني سيتوقف عن الكفاح ولا للحظة واحدة، والحل السياسي يجب ان يوضع على الطاولة محليا وعالميا، فان كانت غاية اسحق شمير من سفرته اقناع الرأي العام العالمي بسياسته الرعناء فانه حتما سيعود الى البلاد خالي الوفاض «يد من ورا ويد من قدام» و «يا تيتي اتمس مثل ما رحتي جيتي».

امامك طريقان، يا اسحق شمير، فإما ان تأتي بحل سياسي للقضية الفلسطينية، او يوصد الباب امام حكمك البائد كما اوصد امام مودعي باب وزارته..

الوقت ضيق يا اسحق شمير فأيهما ستختار؟

(ابو الشريت)

اجمل التهاني

الى الاعزاء د. رؤوف عبد الهادي ود. انيس شناوي ود. مروان مشرقي بمناسبة حصولهم على لقب الدكتوراة في الاقتصاد والتاريخ من معاهد بلغاريا.
قدما والى الامام
محمد زبارقة - الطيبة

* تهنئة *

الى السيد سعيد عيسى بمناسبة تسلم منصب رئيس دائرة الاجراء في حيفا
(ראש ההוצאה לפועל).
المحامي خضر قبلاوي - والعائلة

* تهنئة *

الى الدكتور مازن رجا سعيد بمناسبة حصوله على شهادة تخصص في مجال طب العظام.
قدما والى الامام
منير سعيد واخوانه

اجمل باقة ورد

اقدمها الى العزيزين برهوم جرايسي ومادلينا بوريسوفا بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
محمد زبارقة - الطيبة

تهنئة

الى الرفيق العزيز فؤاد عوض تهانينا بالمولود البكر طارق نتمنى له الحياة المديدة في ظل والديه.
الحزب الشيوعي - الناصرة

كيف يكون ابنك ذكيا؟!



● اكدت الابحاث العلمية ان الجنين منذ اليوم الاول لوجوده داخل الرحم هو كائن ذكي.. واذا كنا لا نملك وسائل التخاطب والتفاهم مع هذا المخلوق فان ذلك لا يعني تنكرنا لوجود هذا الذكاء.

تنقسم العوامل المؤثرة على ذكاء الجنين الى عدة عوامل منها الوراثية وعوامل تسممية سببها الدخان والكحول والقهوة والمخدرات او اضطراب الغدد الصماء.. وهناك ايضا عوامل فيزيائية وعوامل التهابية.

ومن هنا يجب ان تنتبه الام الى الاعراض التالية لديها ولدى وليدها لامكانية علاجها من القصور قبل وصوله لحالة وهي عدم القدرة على تلقي الوليد ثدي امه بشكل عادي ودقيق او اصابة الوليد بالامساك والتنفس بحشرجة وصعوبة. الصراخ بصوت مبحوح مواجهة صعوبات اثناء عمليات المص والبلع. انتفاخ بطن الوليد وغالبا ما يصاب بفتق الصرة. هدوء الوليد بشكل ملفت للنظر. النعاس الدائم. تأخر ضحكته الاولى الى ما بعد ٦٠ يوما. برودة جلد الوليد وميل لونه للون الرمادي الباهت والشاحب. ضخامة اللسان وعدم تحرك الوليد كثيرا. نمو الوزن بشكل طبيعي مع توقف نمو قامته تدريجيا. اما العوامل الالتهابية فهي مثل اصابة الام بالحميراء ام الزهري. ثم العوامل الفيزيائية كتعرض الام للاشعة والموجات الانعكاسية وما تحت الصوتية.

وحتى تساهم الام في زيادة ذكاء جنينها قبل خروجه للحياة مهم ان تقوم بـ «الاسترخاء» فهو يؤدي لاعادة التوازن الهرموني في الجسد بحيث يخفض نسبة الكوليسترول والدهون الغذائية في الدم.

مارسي هذا التمرين للاسترخاء: اجلسي في مكان مريح مستلقية على الظهر واغمضي عينيك لمدة دقيقة واحدة وتنفسي تنفسا عميقا مرتين ثم ركزي اهتمامك على وجهك حتى تشعري بتعب عضلاته وتقلصها حتى توصلك لهذا الاحساس بشكل جيد ثم انتقلي لمنطقة ما تحت العيون حتى تصلي لمرحلة الشعور بتشنج الفك وهكذا كل منطقة بالوجه حتى ينتهي ثم انتقلي للرقبة فالكتفين ثم الظهر ثم الساقين حتى الاطراف.

هل التلفزيون يربي روح العدوان!

● ذكرت دراسة امريكية حول عدد ساعات مشاهدة التلفزيون وتأثيرها على المشاهدين ان مشاهدة التلفزيون تأتي في الترتيب الثالث من الاهمية بعد النوم والعمل. وان فترات انجذاب الطفل للتلفزيون تزيد مع تقدمه في العمر بحيث تصل الى ٥٥٪ من وقت اليقظة عندما يبلغ الرابعة، وتقل ساعات المشاهدة قليلا في سن المراهقة ثم تطول مرة اخرى في المراحل المتقدمة من العمر. وخاصة بين المسنين. قالت الدراسة ان المرأة تشاهد التلفزيون اكثر من الرجل. وعن تأثيره دلت الاحصائيات على ارتباط جوانب السلوك العدواني للاطفال باجمالي ساعات مشاهدة التلفزيون بوجه عام وليس فقط مشاهدة برامج العنف وذلك نتيجة للصور التي يرسمها التلفزيون في اذهان المشاهدين عن ابطال مسلسلات وافلام مصابين بأمراض نفسية او عقلية.

يوسف ادريس: ارفض الكلام!

● اعددت نفسي للموت عام ١٩٦٥ ● اجيد فهم الاشارات الصادرة عن المرأة ● كتبت اربعين قصة.. ورفضت نشرها ●

● حوار: هنا فتحي ●

●هل كان السؤال سخيفا!

ان اسجل لادبائنا الكبار اعترافاتهم بخيبات املهم في النساء والكتابة والسياسة؟

البعض رفض الحديث في هذا الموضوع.. والبعض تحدث فيما ليس له علاقة بالموضوع.. حتى الذين بدوا وكأنهم يعترفون بكل شيء لم يحكوا لي الا بعضا من هزائمهم.. حتى وهم يحكون كانوا يرفعون رايات النصر!

ذهبت لدكتور يوسف ادريس وهو في حالة رفض للكلام في اي شيء، لكنه قال ان الحديث في مثل هذا الموضوع يروق له.. باعتبار أنه من الذين خاب أملهم في اشياء كثيرة مهمة.. ولكنها لم تفقده الامل في الحلم بشيء اخر اكثر سهولة في التحقيق.

● كيف يتنازل الانسان عن حلم كبير بحلم اصغر؟

ـ لا يجب على الانسان ان يحلم.. عليه ان يتعامل مع الواقع حسب امكاناته ومن الواقع يختار احلامه. ونحن شباب كانت لنا طموحات كبيرة جدا وانا شخصيا كنت اتصور ان مصر عام ١٩٦٠ سوف تكون جنة الله على الارض.. وسوف لا يكون فقر هناك وسوف تسود العدالة.. كانت كل هذه مجرد احلام وردية لدرجة انني اعددت نفسي للموت عام ١٩٦٥. لكن للاسف كان المشروع يتأجل باستمرار.. ولكنه قائم.

ربما تؤجل خيبة الامل المشروع.. وربما تدفعنا للاصرار على تحقيقه.. ولا بد ان يحدث هذا حتى نظل احياء.. لقد مات كثيرون منا حينما خاب املهم.

● اما زال لديك امل فيما خاب قديما؟

ـ كان حلما واقترب من الواقع قليلا.. وعرفنا ان الحلم ليس ان نجد اليوتوبيا.. ولكن ان نحل بعض المشاكل.

وتغير كثير من احلامي.. واصبحت احلم ان ندرك ما حولنا واحلم ان ننتبه.. حتى واحلم ان يعود القوام المصري الى رشاقته وعلاقة هذا القوام بالارادة البشرية والناس في مصر فاقدون لإرادتهم البشرية. الناس (مبعجرة) شباب في العشرين لهم كروش. هذا الانسان ليس له سيطرة على جسده لانه لا يمتلك اية سيطرة على اي شيء في حياته.

ومجتمعاتنا غير الدمقراطية تعلم الناس الا يستعملوا ارادتهم والنتيجة ان ارادتهم تصاب بكسل واجسامهم التي تتبع لارادتهم يصيبها الكسل ايضا.



● يوسف ادريس ●

انني اتعجب حين ارى طوابير من النساء يعملن في الاف المصانع.. ولا ادري لماذا هؤلاء النساء سمينات جدا بطريقة غير بشرية؟ ولو سألت واحدة منهن لماذا تعمل لما عرفت ولا لماذا تأكل.. هي تتزوج وتنجب لانها يجب ان تتزوج وتنجب ويجب ان تعيش لان عمرها لم ينته بعد.

●● هل يتعذب دكتور يوسف ادريس من اجل امرأة؟

ـ يووه.. خيبات الامل في النساء لا تحصى.

● احكِ.

ـ في الحقيقة انا لا اتحدث عن نفسي. لكن خيبات الامل في المرأة تكون نتيجة غباء الرجل.. لأن المرأة والرجل بينهما لغة اخرى غير لغة الكتابة والكلام. وانا لا احاول صنع علاقة مع امرأة أشعر أنني غير موجود بالنسبة لها.

● وهل وصلت لهذه النتيجة بعد فشل ام من البداية؟

ـ انا لا يخيب املي في امرأة ابدا.

● قلت لي ان خيبات املك في النساء كثيرة.

ـ لا.. فقط امزح معك.. انا اجيد قراءة الاشارات الصادرة من المرأة.. ولا بد ان يكون الانسان من الذكاء بحيث يقرأ ويفهم ولا يعيش على الوهم او الامل الكاذب.. ولا توجد في خيالي امرأة مطلقة.. لكني ابدأ من الواقع ثم احلم.

● من هي المرأة التي ما زالت تذكرها للآن؟

ـ لا.. والله مش فاكر.

● هل لأنهن كثيرات أم لأن العلاقة كانت واهية؟

ـ اولا انا اقدر المرأة جدا.. ولا اتعامل معها على انها شيء هامشي.. حتى بعض علاقاتي العابرة كانت تحدث بشكل منتبه جدا وعميق ومتفهم وعندما التقي بامرأة لا ابني امالا عريضة في خيالي ولكني اتكشف ظروفها وامكاناتها العقلية والنفسية والخيالية، وفي النهاية اسأل نفسي هل هذه المرأة مهمة بالنسبة لي ام لا؟

● لا ينسى الانسان اول قصة حب.

ـ نعم ما زلت اذكرها بطلة رواية البيضاء كانت بنتا يونانية حلمنا معا بالسفر لأوروبا واكتشفت في نهاية العلاقة انها فتاة عادية جدا لم تكن تستاهل كل هذه الضجة وكان من السهل جدا ان اصنع معها علاقة.. لكني في الرواية حشوت الاحداث بمفاهيم ورموز.. وعندما اكتشفت انها مجرد امرأة عادية صدمتني الحقيقة.

بعد انتهاء علاقتي بها لجأت الى طرق مضحكة للتخلص من عقدة المرأة الاوروبية. وعندما كنت اذهب لانجلترا او فرنسا واشاهد فتيات جميلات بشرتهن بيضاء وعيونهن ملونة وشعورهن صفراء كنت (اترجهن مصري) واقول لو (دهنتهن) سمر هل سيبقين جميلات؟ بالطبع لا!! اذن المصرية اجمل.

● كم قصة كتبتها ومزقتها؟

ـ لم أمزق ورقة من اوراقي سواء كانت قصة او رواية او مسرحية او مقالا بمعنى انه لم يخب املي في الكتابة.. ولدي قرن استشعار حساس للقراءة.. وعندما يكون لدي مشروع للكتابة اكتشف من اول سطر ان كنت سوف احققه ام لا. ولو لم اتجاوز ما افكر فيه وما كتبته من قبل لتركت الكتابة نهائيا لكني لدي حوالي اربعين قصة مكتوبة وغير منشورة وارفض نشرها.

● لماذا؟

ـ الكتابة تشبه الانسان وانا لا استطيع ان التقي بأصحابي مرتديا ملابسي الداخلية او «روب».. لا بد ان اكون في قمة اناقتي لهذا فالمحاولات قبل النشر لا بد ان تلوق المحاولات بعد النشر.

بصراحة اقول انا لم تهزمني امرأة ولا جلة لصحبة.. لكن فكرتي القديمة عن بلاد اوروبا هي التي اصابتني بخيبة امل.

(عن «روز اليوسف»)

مغامرات فواز النشاز!

(الحلقة الخمسون)

● بقلم: د. ادوار الياس ●

●كست الدنيا زوم براد، من الحب اللي يفشخ، فنقش مسعد اسعد الديراوي بسطته ودحشها تحت عقدة ام ضحرف بباحة المقلوف، وغطاها بأكياس الخيش وغش على مقهى «السهادة» المشهور بالاينر والشاي مع نعنع والقهوة السادة. وطلب كباية اينر ليتقي شر البردية.

وفجأة، عبّق المكان برائحة تبغ الغليون. فعلقت حوله ونادى على عبد الغني الدندبوري، معرفة قديمة، وعزم عليه، على حسابه، كباية اينر.

واثار غليون الدندبوري ذاكرة الديراوي. فتذكر وابتسم وحكى حكاية ابن وهبة وابن الحداد ورحلتهما من اعالي الجليل الى جبل صنين، على زمن تركيا. ولان الشمس لحقتهما عند قرية بارون اللبنانية، ميّلا على دكانتها طلبا لنطفئة العطش بطاسة قمر الدين او عرق سوس.

وجلس ابن وهبة على عدبلة التبن، امام الدكانة، وسحب علبة التتن من جيبة الساكو وانشغل بلف سيجارة عربية.

اما ابن الحداد، المولع بشرب الغليون، فعاد ودخل الدكان ليساوم على صفطة من خبز الطابون. وعبّق المكان بالدخان.

وصادف ان دخل يوزباشي من الجندرمة التركية في قضية ضريبية. فانعمت ابصاره من كثافة الدخان. فدفع ابن الحداد عبر الباب، وخطف غليونه من فمه. وكسره شقفتين.

وكان ابن وهبة مشهورا بحبه للدعابة وقرض الشعر الشعبي. فارتجل:

«سوريا بتبكي ولبنان حزناني/ عَ كسرة غليونك عَ باب الدكاني».

ومنذ ذلك اليوم اصبح ابن الحداد معروفا باسم «ابو غليونه». وانسحب اللقب على سلالته واملاكه. حتى لو انك سألت الدارسين على بيادر الجورة عن احدهم لقالوا لك: راح يكسر كبوته تحت تينة وابو غليونه البياضية للعمرة.

ولأن الحكاية سرّت الدندبوري خبط الديراوي كفا على كتفه وقال:

ـ يخرب شرك، قسما عظما، لازم ادفع حساب الاينر عنك.

ووافق الديراوي، مشترطا عليه، ان يوصل رسالة فواز النشاز التي يتحدث فيها عن

الامتحانات والعلامات

كتب فواز النشاز:

حصلت، يا استاذ، في امتحان النشيد الفصلي، وستدون العلامة على الشهادة، على تسعة فاصلة تسعة من عشرة. ويعود الفضل بذلك لخالتي الحجة نجيبة، المعروفة للجميع، بحبها للصقصقة عن الاخبار والحكايات والاغاني المعتقة.

وكانت المنافسة حامية الوطيس بيني وبين اخي في الرضاعة بديع اللي حفظ عن امه بديعة عبد المسيح:

«بلبل بلبيلي عَ راس الشجر/ غمزته بعيني، صفق وطار/ يا اهل المدينة، اسمعوا الخبر/ صفق وارتفع في ضو القمر/ هيك بيطيروا العصافير/ هيك بيسبحوا الاسماك/ يوسف حنا جبرائيل/ كان يحب اللعب كتير/ ابوه اشترى له فرس/ وعمه اشترى له جرس/ ودق الجرس تن تن تنه».

وحصل بديع على علامة تسعة فاصلة سبعة من عشرة. وقرع قلبي مثل الطبل خوفا. وبعد ان ترددت تشجعت وغنيت:

«مشتاق ارجع عَ القرية عَ بيت بيي/ والموقدة الى كنت حدها مد اجري/ مشتاق شوف الصلصالة ونبع المي/ حد البيت الى تركته يوم كنت صغيره».

وحينما ولع التصفيق والهتاف. واصلت:

«مشتاق ارجع عَ بلادي صار لي زمان/ تارك مرقي والولادي وكل الخلان/ مشتاق ارجع عَ السيرة شوف الفدان/ شوف النعجة والعنزة والقراقيرة».

والحالي بديع، وتشارطنا على عنبرة مقابل عنبرتين، في امتحان والاعمال البيتية، وتشاطر وطبخ، كتابة، صينية من سمك المشط ورز وبهارات مع بصل مقلي. واضاف انها تشبه الصايد اللي هو شاطر، اي برغل مع بصل مقلي وبهارات. وحصل على علامة تسعة فاصلة صفر من عشرة.

وخضت المنافسة بـ «شيخ المحشي» وطبخت، كتابة، كوسا محشي مع لحمة وبصل وصنوبر. وقلت انهم يقلونه ويسلقونه بالماء، نصف سلقة، ثم يطفونه بلبن الماعز لأن لبن الماعز يعقد ولا يفرفط.

وبما اني حصلت، كذلك، على علامة تسعة فاصلة صفر من عشرة، والكتابة عن الطبيخ تثير الشهية. ركضت، بعد الحلقة، مع بديع على بيتنا ونزلنا خطا بطنجرة المنزّلة. الله وكيلك، انا بالمعلقة وهو بالكفكير.

وقالت امي:

ـ صحتين، يخزي العين! على مهلكم احسن ما تتشردقوا.

وفات والدي، عائدا من عمله الجديد في المجاري، اللي حصل عليه بعد جهد جهيد، بفضل غورباتشوف والبيريسترويكا والهجرة الكبرى، واعلن بأننا لن نرحل.

فصاحت امي:

ـ الى اين لن نرحل؟

فحسم والدي الامر بكشرة:

ـ الى اي مكان!

ـ اي مكان؟

ـ لا مكان.

وابتسم وسحب جزدانه من جيبة قميصه. وناولني اياه. وقال:

ـ عدا

واعدت النقود، بعد ان عددتها، الى والدي. وطلبت منه ان يسمح لي بالعمل، بعد حلة المدرسة، عند ناجي النجار، حتى اغني:

«وانا في الصبح تلميذ/ وبعد الظهر نجار/ ولي قلم وقرطاس/ وازميل ومنشارة».

فقال:

ـ بعد أن تنتهي الامتحانات.

أهل الفن

●● ميادة و «بتحلف ليه»



ـ المطربة ميادة الحناوي شدت في احتفالات سوريا بعيد السادس عشر من تشرين بأحدث اغنياتها العاطفية التي كتبها الشاعر سمير الطائر (وبتحلف ليه) وتلتقي فيها للمرة الاولى مع الحان الموسيقار حلمي بكر.. وقد نقلها القمر الصناعي الى (٧) دول عربية من بينها مصر التي سجلت الحفل لتذيعه في سهرة كاملة.

الأغنية سيضمها الالبوم الجديد لميادة مع اغنية اخرى لنفس المؤلف والملحن (الحب بتاع زمان) والتي تأخر صدوره اربعة شهور بسبب احداث الخليج الاخيرة والتي اثرت على انتاج وتوزيع الكاسيت.

●● بعد ٢٥ سنة هل يبقى محمود مرسي هو هو



ـ هل تذكر فيلم (السمان والخريف) المأخوذ عن الرواية الشهيرة لشيخ القصة العربية نجيب محفوظ. وبطولة محمود مرسي ونادية لطفي واخراج حسام الدين مصطفى؟.. هذه الرواية سيعاد تقديمها في السينما مرة اخرى بعد اكثر من ٢٥ سنة، ومن القريب ان الفنان الكبير محمود مرسي سيقوم بنفس الشخصية التي لعبها في الفيلم القديم. وهي شخصية (عيسى الدباغ)، اما الاخراج فيقوم به المخرج المغربي مؤمن السميحي.

●● صلاح السعدني وابناؤه

ـ يستعد الفنان صلاح السعدني لتصوير المسلسل الجديد «انا والأبناء» وتدور احداثه حول تعدي احد الابناء على اشقائه وسلبه اياهم. يشارك في بطولته: فاطمة التابعي، انعام سالوسة، ابراهيم نصر، وائل نور، سوسن بدر، ناصر سيف، هشام عبد الله، حنان شوقي، سلوى عثمان.. المسلسل قصة وسيناريو نبيل حراك ومن اخراج تيسير عبود.

●● موهبة التأليف تهبط على مديحة كامل!



ـ بعد نجلاء فتحي واسعاد يونس ونادية رشاد.. تنضم مديحة كامل الى قافلة الممثلات المؤلفات. حيث انتهت من كتابة قصة فيلم جديد يحمل اسما مؤقتا وهو (ليلة لا تنسى)، من المنتظر ان يخرج الفيلم محمد عبد العزيز اللي اخرج لمديحة كامل عددا كبيرا جدا من الافلام.. منها (في الصيف لازم نحب) و (بريق عينيك) و (انتخبوا الدكتور سليمان عبد الباسط) و (بحيرة الرعب) و (المعلمة سماح) و (لا تدمرني معك) و (لكن شيئا ما يبقى) و (عشرة على عشرة)، ومن الجدير بالذكر ان الفنان حسن يوسف قد مثل واخرج عام ١٩٨٧ فيلما اسمه «ليلة لا تنسى»، فهل هذا توارد خواطر!

●● ابنة انجريد برجمان في احراش افريقيا!

ـ الممثلة ايزابيلا روسيلليني ابنة النجمة السويدية العالمية الراحلة انجريد برجمان والمخرج الايطالي الشهير روسيلليني ـ بدأت تصوير فيلم (الفيلم الاخير) في احراش وسط افريقيا وبالتحديد في زائير. تقوم ايزابيلا في الفيلم بدور باحثة علمية خصصت جهودها لدراسة الفيلة والعمل على حمايتها من الانقراض. يشارك ايزابيلا البطولة الممثل البريطاني جون دينيس، والممثلة الامريكية كارولين نلسون.

●● احتباس صوت صفاء السبع

ـ الممثلة صفاء اصيبت باحتباس في صوتها اثناء تصوير مسلسل (السايس) نصحها الاطباء بالراحة التامة والبعد عن الارهاق، التزمت صفاء بتعليمات الاطباء، مضطرة، رغم حرصها على الانتهاء من تصوير المسلسل، من الاعمال التي انتهت صفاء من تصويرها مسلسل (الرجل والبنات) تأليف الكاتب الصحفي حلمي سالم، وبطولة كرم مطاوع وفردوس عبد الحميد وحسين الشربيني ورجاء حسين واخراج نور الدمرداش، ومسلسل (القيم في الاسلام) بطولة عفاف شعيب وانور اسماعيل ورشوان توفيق واخراج محمد عبد السلام، وفيلم (لعبة الاشرار) مع سمير صبري وآثار الحكيم.

●● ابنة مارلون براندو في غيبوبة

ـ لا تزال شايين براندو ابنة الممثل الامريكي الشهير مارلون براندو في قسم العناية المركزة في مستشفى بابيتي في فرنسا، بعد ان تجرعت كمية كبيرة من العقاقير المهدئة فاغرقتها في غيبوبة عميقة، وعلم من مصدر طبي ان العناية المكثفة التي اسعفت بها، اتاحت لها يوم الجمعة الماضي استعادة الوعي لمدة ساعة، ولكنها عادت لتغرق مجددا في غيبوبتها، ومن المنتظر وصول والدها النجم العالمي مارلون براندو من جزر تاهيتي في البحر الكاريبي ليكون الى جوار ابنته التي ترقد في المستشفى بين الحياة والموت.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عرائض الى الكنيست تطالب بوقف الضغط على الفلاحين واصحاب الاراضي في ام الفحم والقرى المجاورة

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ وقع الفلاحون واصحاب الاراضي في ام الفحم، والقرى المجاورة على عرائض موجهة الى رئيس واعضاء الكنيست والى وزير المالية يستنكرون فيها محاولات الضغط التي تقوم بها دائرة اراضي الدولة بواسطة محكمة الاراضي المركزية بحيفا، لاجبارهم على التنازل عن قسم كبير من اراضيهم بموجب قانون تركيز الاراضي الذي لم تقرره الكنيست ولم يقبله الرأي العام، وذلك بناء على شهادة تصوير من طائرة بريطانية منذ سنة ١٩٤٤ . تدعي بأن اقساما كبيرة من الاراضي غير صالحة للزراعة مع العلم بأن المساحات التي تدعي الطائرة بملكية الدولة لها هي ملك للفلاحين ومسجلة بأسمائها في سجلات المساحة من زمن الانتداب البريطاني لسنة ٤٥ ـ ١٩٤٦.

ويقول الفلاحون واصحاب الاراضي في عرائضهم ان دائرة الاراضي تستغل كون جميع هذه المستندات المتعلقة بأراضي ام الفحم موجودة في جنين، حيث كانت ام الفحم تابعة لها زمن الانتداب البريطاني.

وهم يطالبون ببحث قضيتهم في الكنيست وبالغاء جميع المحاكمات المتعلقة بهذه القضية.

هذا وقد اصدر فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم منشورا وزعه على سكان القرية دعا فيه الى التضامن مع الفلاحين واصحاب الاراضي وعدم تركهم لوحدهم عرضه للضغط والتآمر.

(«الاتحاد» ١٠ كانون الاول ١٩٦٥)

قصور الأمويين في باريس

●باريس ـ «و.ص.ف» ـ تعرض حاليا في معهد العالم العربي في باريس وحتى ١٧ اذار ١٩٩١ آثار لقصور الخلفاء الامويين بين عامي ٦٦١ و ٧٥٠ م.

ويتضمن المعرض قطعا اثرية نادرة اعارها للمعهد متحف دمشق الوطني منها عدد من التماثيل ومن الجرار ومصابيح الزيت والاواني المختلفة، وقطعا من اغطية الجدران مزدانة بالرسوم المختلفة اضافة الى مجموعة كبيرة من قطع النقود الذهبية والفضية والبرونزية.

ويستطيع زائر هذا المعرض ان يرى صورا شمسية توضح شكل قصور الخلفاء الامويين من الخارج. واذا ما ربط بين هذه الصور والاثار التي يراها يستطيع ان يتصور كيف كانت الحياة داخل تلك القصور.

وقد جاءت معظم القطع المعروفة من قصرين احدهما بني في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك والاخر شيد في عهد شقيقه الخليفة هشام بن عبد الملك.

وتصور التماثيل المختلفة الاحجام رجالا وحدهم او نساء وحدهن، او رجالا ونساء معا، او امرأة تحمل حمامة او بعض الحيوانات والطيور التي كانت موجودة في سوريا في تلك الحقبة التاريخية.

كما تصور الرسوم التي كانت تزين جدران تلك القصور هي الاخرى اشخاصا وحيوانات وزهورا ونباتات.

اما القطع النقدية فقد سكت في عهود الخلفاء هشام بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز وسليمان بن عبد الملك والوليد بن عبد الملك وعبد الملك بن مروان والوليد بن يزيد.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٨٠) * * *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									■
٢									
٣					■		■		
٤			■					■	
٥				■		■			
٦			■				■		
٧						■			
٨			■						
٩						■			

● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ طوباس ●

افقيا:
١ ـ ممثلة مصرية
٢ ـ شاعر عراقي راحل
٣ ـ دوخة ـ عائش
٤ ـ متشابهان ـ سقف مقدم البيت (معكوسة)
٥ ـ سقط (معكوسة) ـ حكى
٦ ـ متشابهان ـ ٢٤ ساعة ـ للتعجب
٧ ـ اطعمه (معكوسة) ـ خوف (معكوسة)
٨ ـ متشابهان ـ صاحب «فتوح البلدان» (غير معرفة)
٩ ـ عائلة اشتهرت بفنانها ـ ظهر

عموديا:
١ ـ الموسيقار الدكتور
٢ ـ شاعرة فلسطينية معاصرة
٣ ـ اشاهد
٤ ـ ودع ـ ضد يزهر
٥ ـ اوقف عن الحركة ـ الحاكم
٦ ـ رحب (معكوسة)
٧ ـ متشابهان ـ حنّ ـ صاف
٨ ـ اغشى ـ مرض العيون (مبعثرة)
٩ ـ قرية فلسطينية

* * * حل لغز رقم (١٧٩) * * *

افقيا وعموديا:
١ ـ اجاثا كريستي
٢ ـ جريدة ـ ل.أ.خ.ر.و
٣ ـ ايطاليا ـ ن.ل.غ
٤ ـ تدارك ـ ذ.ي.ي.س
٥ ـ اهلك ـ بنال
٦ ـ برج
٧ ـ زلّ ـ ر.ر.ر ـ فل
٨ ـ يا ـ نيجر ـ علي
٩ ـ سخنين ـ عليا
١٠ ـ تركيا ـ ل.ل.ي.ي
١١ ـ بوغسلافيا

على الشاشة الصغيرة

● الاربعاء ـ ٩٠/١٢/١٢ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «بيل وسيستيان» برنامج الصور المتحركة للاطفال.
١٩،٠٠ ـ «مقام الصحة» مجلة لشؤون الصحة والطب
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ تتمة مسابقة «ماذا سيكون»
٢٠،٢٥ ـ الزاوية اللغوية
٢٠،٣٠ ـ «ألف» المسلسل الكوميدي الامريكي والحلقة بعنوان «العاب ذهنية»
٢٠،٥٥ ـ «الشمعة الثانية في وسط عائلي»
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ برنامج «موكيد»
٢٢،١٠ ـ الفيلم البريطاني «سويش ٢»
٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ ـ «لوكتورنو»
٠١،٢٥ ـ نهاية الارسال

الاتحاد السوفييتي يؤيد المواعيد التي حددتها واشنطن لزيارة بغداد



● وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يستقبل نظيره السوفييتي ادوارد شفاردنادزة، في هيوستن (تكساس) امس الاول حيث عقدا سلسلة من الاجتماعات.

(صورة من «و.ص.ف»)

● هيوستن - «و.ص.ف» - أكد مسؤول سوفييتي، مساء امس الاول (الاثنين)، في هيوستن (تكساس) ان الاتحاد السوفييتي يؤيد المواعيد التي حددتها واشنطن لزيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى بغداد!

واعرب وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزه، الموجود في هيوستن لمدة يومين عن «دعم وتفهم» موسكو للمواعيد التي اقترحتها واشنطن، حسب المسؤول السوفييتي الذي رفض الكشف عن اسمه.

وكانت الولايات المتحدة رفضت تحديد موعد الثاني عشر من كانون الثاني لزيارة بيكر الى بغداد. ويعتبر بيكر ان هذا الموعد المتأخر للزيارة لن يتيح للعراق سحب قواته من الكويت قبل الخامس عشر من كانون الثاني، حسبما طلب مجلس الامن قبل اللجوء الى القوة.

وطلب بيكر من بغداد اختيار موعد بين العشرين من كانون الاول والثالث من كانون الثاني.

وقال المسؤول السوفييتي «نحن ندعم ونتفهم الاسباب التي تحدو بالحكومة الامريكية الى اقتراح هذه المواعيد»!

ويرى بيكر في زيارة شفاردنادزه وسيلة لافهام الرئيس العراقي صدام حسين مباشرة بأنه «يتجه نحو الكارثة في حال لم ينسحب من الكويت»!!

واحتلت أزمة الخليج الحيز الاكبر من محادثات وزيري خارجية البلدين يومي امس الاول وامس.

طارق عزيز:

العراق مستعد لتصفية اسلحة الدمار الشامل اذا فعلت اسرائيل ذلك!

● ويؤكد ان بلاده تصر على ربط جميع مشكلات المنطقة بما فيها القضية الفلسطينية ● «هل سمع بوش من اي مسؤول اسرائيلي ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من الضفة والقطاع والقدس والجولان؟» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، ان بلاده على استعداد لمناقشة ازالة جماعية لاسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط على ان تشمل الاسلحة التي تمتلكها اسرائيل، مشددا، من جهة اخرى، على ان العراق يصر على موقفه الداعي الى ربط جميع مشكلات الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية.

وقال عزيز، في مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «سي. ان. ان»، امس الاول، ردا على تصريحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، التي شدد فيها على «ضرورة قيام عمل دولي لمحاولة ضبط قدرة العراق العسكرية بعد حل ازمة الخليج»، ان بلاده تعتبر ان «قدرة العراق العسكرية هي قرار عراقي قومي ولا يستطيع السيد بيكر او اية جهة اخرى في العالم اتخاذ القرار بهذا الموضوع». ومع ذلك اكد عزيز ان بلاده على استعداد لمناقشة التصفية الجماعية والشاملة لاسلحة الدمار على اساس اقليمي. وقال: «امر واحد نحن على استعداد لمناقشته وهو التصفية الجماعية لاسلحة الدمار الشامل على اساس اقليمي. واذا كان اصدقاؤه الاسرائيليون على استعداد لتصفية الاسلحة النووية والكيماوية التي يمتلكونها فنحن على استعداد للتوصل الى اتفاق مواز بهذا المجال».

واضاف عزيز معقبا على ادعاء الادارة الامريكية بان قوة العراق العسكرية كبيرة نسبة الى مساحتها، انه «واذا كانت هناك دولة في المنطقة قوتها العسكرية كبيرة نسبة الى مساحتها، فهي اسرائيل».

ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية العراقي ان جميع مشكلات الشرق الاوسط، بما فيها القضية الفلسطينية، يجب ان تناقش خلال المحادثات على اعلى مستوى بين العراق والولايات المتحدة. وقال: «جميع مشكلات المنطقة يجب ان تطرح على طاولة المفاوضات» ملقيا على واشنطن مسؤولية عدم تحديد موعد لزيارته المقبلة الى الولايات المتحدة ولا زيارة وزير الخارجية الامريكي الى بغداد. واضاف: «لقد اعتبرنا قرار الرئيس بوش (باقتراح اللقاءات) بمثابة قرار بفتح نقاشات مع العراق».

وقال عزيز ان سياسة العراق، كانت ولا تزال، الاعلان عن قدرة العراق العسكرية وعن الاسلحة التي يمتلكها لردع قوى العدوان. واضاف: «اعلان مسبق كهذا يمنع المغامرة العسكرية ضدنا. وعندما تحدث رئيسي (الرئيس صدام حسين) في الثاني من آب الماضي عن قدرة العراق على اختراق اسرائيل، كان يريد القول: لا ترتكبوا خطأ. واذا كنتم تعتقدون ان باستطاعتكم مهاجمة العراق كما فعلتم عام ١٩٨١ وان العراق لن يرد، فلا تفعلوا ذلك ثانية لان العراق هذه المرة سيرد، فلا تفعلوا ذلك».

وتهرب عزيز من الاجابة المباشرة على سؤال حول ما اذا كان العراق على استعداد للانسحاب من الكويت بقوله: «هل سمع الرئيس الامريكي جورج بوش من اي مسؤول اسرائيلي ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن الجولان ومن القدس. كما تأمل ان يوجه بوش السؤال بهذا المعنى الى اسرائيل وان يحصل على الاجابة الايجابية. فعندها يستطيع ان يمارس علينا الضغوط للاستجابة لمطالبه هذه».

واعتبر عزيز، اخيرا، ان رد فعل العالم على قرار العراق بالافراج عن الرعايا الاجانب كان «ايجابيا جدا باستثناء الحكومة الامريكية التي بدت سلبية وحتى متوترة». واعرب عن امله بان تقلل عملية الافراج هذه من مخاطر الحرب لكنه اشار الى ان «الامر يتوقف على قرار بوش وبيكر والمسؤولين الامريكيين».

في اعقاب الافراج عن الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق

انخفاض عدد الامريكيين الذين يتوقعون حربا مع بغداد

● نيويورك - «و.ص.ف» - اظهر استطلاع للرأي، نشرته مساء امس الاول (الاثنين) شبكة «اي.بي.سي» التلفزيونية الامريكية، ان عددا اقل من الامريكيين (٦١٪ مقابل ٧٥٪ سابقا) يتوقع حربا مع العراق بعد ان اطلقت بغداد سراح الرعايا الاجانب.

وهذا الانخفاض الكبير (١٤ نقطة) جرى في غضون اسبوع. وقالت الشبكة انها المرة الاولى التي تنخفض فيها هذه النسبة بشكل كبير منذ بداية نزاع الخليج.

وتقلص ايضا، بشكل ضئيل، تأييد النزاع المسلح اذ ايد (٥٨٪) من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع حربا مع العراق اذا لم يغادر الكويت قبل منتصف كانون الثاني، مقابل (٦٣٪) قبل اسبوع.

وانخفضت كذلك معارضة التوصل الى تسوية مع العراق، فاعتبر (٥٩٪) (مقابل ٦٦٪) من الذين سألوا رأيهم انه من «غير المقبول» قيام العراق بانسحاب جزئي من الكويت.

ورأى ستة امريكيين من اصل عشرة (٦١ في المئة) ان الافراج عن الرعايا الاجانب «ليس اشارة الى ان العراق ينوي الانسحاب من الكويت».

اما «دعم سياسة الرئيس الامريكي، جورج بوش، في أزمة الخليج فمستقرة وبلغت (٦٢٪) مقابل (٦١٪) قبل اسبوع. ويعتقد اكثر من امريكي من اصل اثنين (٥٨ في المئة) ان اطلاق سراح الرعايا الاجانب جاء نتيجة الضغوط الامريكية على بغداد.

وحتى بعد اطلاق سراح الرعايا فان اغلبية الامريكيين (٥٨ في المئة) تعتقد ان واشنطن يجب ان تواصل سياستها الحالية، في حين يأمل (١٣٪) فقط في اعتدال اكبر.

وعلى غرار الحكومة، فان اغلبية قوية (٦٧ في المئة) من الامريكيين تعتبر ان «ليس هناك رابط بين أزمة الخليج والنزاع العربي الاسرائيلي»!

هذا وكان التحقيق المذكور أجري يوم السبت الماضي وشمل عينة من ٥١٨ شخصا مع هامش خطأ يبلغ خمس نقاط.

مع الاحداث

تصفية كل اسلحة الابادة في الشرق الاوسط !

□ تثير الاوساط الامريكية والاسرائيلية، ومنذ فترة طويلة قبل اندلاع أزمة الخليج، ضجة كبرى حول ما يسمى «ترسانة الاسلحة الابادية التي في حوزة العراق».

ومنذ اندلاع أزمة الخليج جرى تصعيد هذه الحملة والحديث حول الاسلحة الكيماوية التي في حوزة النظام العراقي. وفي مرحلة لاحقة صار الحديث يدور حول الامكانيات الذرية او النووية للعراق.

ثم خففت امريكا واسرائيل اللهجة وصارتا تتحدثان حول قدرة العراق خلال سنوات قليلة على انتاج السلاح الذري.

كل هذه الحملة الهستيرية يرافقها تأكيد وجود خطر على السلام في المنطقة والعالم من «الطاقة العسكرية العراقية» بشكل عام. وحكام اسرائيل يعلنون بصراحة ان الهدف ليس فقط انسحاب العراق من الكويت بل ايضا تدمير الطاقة العسكرية العراقية. وامس الاول تكلم جيمس بيكر، وزير خارجية امريكا ايضا، بهذه اللهجة.

لقد رد امس الاول وزير خارجية العراق طارق عزيز، على هذه الحملة الاستعمارية الوقحة، فقال ان العراق كان بين اول الدول التي وقعت على منع انتشار الاسلحة الذرية واسرائيل فقط من بين دول الشرق الاوسط هي الوحيدة التي لم توقع على هذا الميثاق. «فأين يكمن الخطر - قال - والعالم كله يعرف من يملك قنابل ذرية في الشرق الاوسط ومن لا يملك؟!».

وبخصوص الاسلحة الكيماوية والبيولوجية قال ان لدى العراق طاقة في هذا المجال، "وهي طاقة دفاعية فقط. وقال: «اننا نناشد الامم المتحدة والمجتمع الدولي كله ضمان تصفية كل الاسلحة القادرة على الابادة الجماعية في الشرق الاوسط ونحن على استعداد ايضا لتصفية مخزوننا من هذه الاسلحة».

ان هذا الموقف العراقي الرسمي لا يترك مجالا للشك باستعداد العراق للمشاركة في تصفية اخطار الحرب الرهيبة. ولكن العراق يعلن، ايضا، بأنه لن يسمح بتجريد كل سلاح العالم العربي بينما اسرائيل تمتلك طاقة عسكرية وبينما يجمع «الخبراء العالميون - كما قال بجحنسكي المستشار السابق للأمن القومي الامريكي - على ان لاسرائيل طاقة ذرية». والعراق يقول بأنه لن يساهم في ايجاد احتكار لاسرائيل في الشرق الاوسط للهيمنة على الأمة العربية امكانيات ومقدرات، وبالطبع مواصلة احتلال اراضي فلسطين وسوريا ولبنان.

ويوما بعد يوم يبرز واضحا تماما ان المخطط الامريكي - الاسرائيلي هو تصفية الطاقة العسكرية العراقية لضمان عدم وجود مصادر «أزعاج عربي» للبلطجية الامريكية - الاسرائيلية. وهذا ما يرفضه العراق.

ابتداء من ٢٨ كانون الاول الحالي

ارسال طائرات امريكية مطاردة من طراز «اف - ١٥» الى الخليج!!

*** عدد طائرات القتال الامريكية المتمركزة في المنطقة سيتجاوز الالف بكثير!! ***

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية، البنتاغون انها ترسل الى الخليج طائرات امريكية مطاردة من طراز «اف - ١٥» من سرب المطاردة التكتيكية السادس والثلاثين المتمركز في بيتبورغ في المانيا لتعزيز سلاح الحلفاء الجوي، وذلك ابتداء من (٢٨) كانون الاول الحالي!

وقد رفضت وزارة الدفاع الامريكية تحديد عدد الطائرات التي سترسل الى شبه الجزيرة العربية، علما بأن السرب الواحد يضم عادة (٧٠) طائرة.

ومن المقرر ان تنضم هذه المطاردات التي تعتبر «متفوقة جويا» والمعدة للقيام بعمليات القصف الجوي الى طائرات «اف - ١٥» من السربين المطاردين التكتيكيين الاول والرابع المنتشرين في الخليج.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية اوضحت ان طائرات جديدة ستنشر في اطار التعزيزات الاضافية التي اعلنها الرئيس الامريكي، جورج بوش، في الشهر الماضي والتي تشمل مئتي الف جندي، وقد نشرت الوزارة اخيرا بعض المعلومات حول انواع الطائرات التي ستنشر كتعزيزات، وهي طائرات «اف - ١١٧» المطاردة و«اف - ١١١» الهجومية ذات الاجنحة المتحركة ومطاردات الدروع من طراز «اي - ١٠» بشكل خاص.

ورفضت وزارة الدفاع، لاسباب استراتيجية، الكشف عن عدد طائرات القتال الامريكية الموجودة في المنطقة. ويرى الخبراء انه بعد وصول ثلاث حاملات طائرات اضافية قريبا الى الخليج والتعزيزات الجوية التي اعلن عنها امس الاول، فان عدد طائرات القتال الامريكية المتمركزة في المنطقة سيتجاوز الالف بكثير!

من ناحية ثانية، اعلن الجيش البري استدعاء وحدات جديدة من الاحتياط ومن الحرس الوطني مما يرفع عدد الاحتياطيين في الجيوش الثلاثة والقوات البحرية وحرس الشواطىء الذين تم استدعاؤهم الى (١٢٠) الفا و (٢٨١) جنديا.

تخفيض مدة الاعتقال الاداري ضد رضوان ابو عياش بشهر واحد!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - خفضت لجنة الاعتراضات العسكرية في مدينة نابلس المحتلة يوم امس الاول امر الاعتقال الاداري الصادر ضد الزميل رضوان عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة الى خمسة اشهر.

وكان الزميل ابو عياش قد اعتقل الشهر الماضي مع الزميل الصحفي والمحامي زياد ابو زياد بأمر اداري لمدة ستة شهور منها. وقد قدم ابو عياش استئنافا الى اللجنة.

اوامر احتلالية بهدم اربعة منازل في رفح وقبية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - بعد اقل من ٢٤ ساعة من اقدام سلطات الاحتلال على اغلاق ثلاث غرف في منازل عائلات ثلاثة معتقلين (غرفة في كل منزل) في مخيم رفح اصدرت هذه السلطات اوامرها بأخلاء هذه المنازل تمهيدا لهدمها. وتأوي هذه المنازل (٥٠) نفرا وتتكون من (١٥) غرفة. وهؤلاء المعتقلين هم: عبد المنعم عبد العزيز ابو عبيد (٢٦ عاما) ورمزي احمد تيم (١٧ عاما) وعبد الناصر زكي قاعود (٢٢ عاما)، وكانوا قد اعتقلوا قبل اسبوع ونسبت اليهم عدة تهم «امنية».

وفي قبية (رام الله) تسلم ذوو المعتقل الشاب نضال محمد عبد الهادي غيظان (١٦ عاما) امرا بهدم منزلهم والمكون من طابقين ويأوي عشرة انفار. وتنسب الى الشاب تهمة مهاجمة شرطي ومحاولة طعنه.

نحو السلام في كمبوديا

فيتنام لن توقع اتفاقية لا تحترم سيادة كمبوديا

● باريس - «و.ص.ف» - تعطي مسودة خطة السلام في كمبوديا، التي اعدتها «الدول الخمس الكبرى»، سلطات واسعة للامم المتحدة وللمندوب الخاص عن الامين العام الذي سيكون من سلطته تقرير القطاعات التي ستوضع «تحت الاشراف المباشر للامم المتحدة او تحت «رقابتها». جاء ذلك في نسخة من هذه الوثيقة السرية تم الحصول عليها، امس، في باريس.

وجاء في مسودة الاتفاقية ان المجلس الوطني الاعلى الذي يتكون من ممثلين كمبوديين «هو الهيئة الشرعية الوحيدة ومصدر السلطات الوحيد» خلال المرحلة الانتقالية وهو «يفوض الامم المتحدة في كافة السلطات اللازمة» في سبيل تنفيذ الاتفاقية.

وقد اشارت حكومة بنوم بنه وفيتنام، مؤخرا، الى اعتراضها على «تقويض» نظام بنوم بنه. وقالت فيتنام انها «لن توقع» اتفاقية لا تقضي باحترام سيادة كمبوديا. وقد دعي المجلس الوطني الاعلى الى اجتماع في باريس اعتبارا من ١٩ كانون الاول الجاري.

عودة المركبة «سويوز» الى الارض وعلى متنها اول رائد ياباني

● موسكو - اوردت وكالة «تاس» السوفييتية ان المركبة الفضائية «سويوز تي ام ١٠/اس» عادت الى الارض، صباح امس الاول (الاثنين)، وحطت في هدوء في كازخستان وعلى متنها رائدان سوفييتيان واول رائد فضاء ياباني.

وكان تويوهيرو اكياما الصحفي في شبكة التلفزة اليابانية «تي بي اس» اقلع في الثاني من كانون اول من بايكونور برفقة الرائدين فيكتور افاناسييف وموسى ماناروف.

وفي الرابع من الشهر الجاري التحق ثلاثتهم بمحطة «مير» الفضائية حيث كان فيها منذ اكثر من اربعة اشهر الرائدان غينادي ماناكوف وغينادي ستريكالوف. وقد عاد هذان الاثنان الى الارض مع اكياما.

ومن المفترض ان يبقى افاناسييف وموسى ماناروف داخل محطة «مير» حتى اذار المقبل.

وكان الرائد الياباني ينقل يوميا عشر دقائق من ريبورتاجات الفيديو وعشرين دقيقة من الريبورتاجات الاذاعية. وكان مكلفا، ايضا، باجراء بعض التجارب العلمية وخصوصا مراقبة تصرف الضفادع الخضراء في حالة انعدام الجاذبية.

بقرار جمهوري:

مبارك يعين عشرة نواب في مجلس الشعب الجديد

● القاهرة - «و.ص.ف» - عين الرئيس المصري، حسني مبارك بقرار جمهوري، امس الاول (الاثنين)، عشرة نواب في مجلس الشعب الجديد طبقا لقانون الانتخاب ومن بينهم خمسة اقباط.

وهم يضافون بذلك الى ٤٣٧ نائبا انتخبوا في الانتخابات التشريعية في ٢٩ تشرين الثاني الماضي و٦ كانون الاول الجاري.

ويبقى انتخاب سبعة نواب آخرين، بعد الغاء الاقتراع في اربع دوائر انتخابية، بحكم محكمة. ويضم المجلس ٤٥٤ نائبا.

ومن بين الاقباط الخمسة الذين عينهم الرئيس وزير الدولة للشؤون الخارجية، بطرس غالي، ووزير الهجرة السابق، ويليام نجيب سيفين، ووزير المواصلات السابق، كمال بدير، وكذلك منى مكرم عبيد عضو حزب «الوفد» والمتخصصة في علم السياسة.

وسيكون للاقباط، الذين تقدر نسبتهم رسميا بستة في المائة من تعداد السكان، سبعة مقاعد في المجلس اذ تم انتخاب اثنين.

بمبادرة من رابطة المحامين واربع منظمات انسانية اخرى:

اعلان شرعة وطنية لحقوق الانسان في المغرب

●الرباط - «و.ص.ف» - اعلنت رابطة المحامين واربع منظمات انسانية اخرى في المغرب، مساء امس الاول (الاثنين)، في الرباط «شرعة وطنية لحقوق الانسان» تدعو خصوصا الى مراجعة الدستور لتمكين القضاء من «مراقبة افضل لدستورية القوانين».

وتشكل هذه الشرعة برنامجا تنوي هذه المنظمات، المستقلة جميعها عن السلطة، العمل من خلاله لصالح تطوير وتعميق ادراك حقوق الانسان في المغرب.

وتطالب هذه المنظمات بشكل خاص «بضمان المشاركة الفعالة للمواطنين في ادارة الشؤون العامة عبر انتخابات نزيهة وحرة على المستوى الوطني والبلديات والمهن» وتدعو الى فرض العقوبات على «كل من يثبت انتهاكه لهذا الحق».

وتوضح الشرعة ان «تحقيق العدالة والحرية وضمان حقوق الانسان بشكل عام لا يمكن ان تتم سوى في اطار دولة القانون والدمقراطية والعدالة الاجتماعية». وتشدد ايضا على ضرورة الغاء عقوبة الاعدام كليا.

وفاة رجل الاعمال والسلام ارماند هامر

● احد رواد الاستثمارات الاجنبية في الدول الاشتراكية والعالم الثالث ●




● لوس انجلوس - «و.ص.ف» - توفي، امس الاول (الاثنين)، رجل الاعمال الامريكي ارماند هامر الذي اشتهر بعلاقاته مع القادة السوفييت منذ لينين وبجهوده لنصرة السلام العالمي ومكافحة السرطان.

وقال متحدث باسم شركة «اوكسيدنتال بتروليوم»، التي يرئسها، ان هامر توفي في منزله اثر مرض قصير الامد وهو في الثانية والتسعين من العمر.

وكانت الشركة، وهي سابع شركة في القطاع النفطي الامريكي حاليا، على حافة الانهيار عندما اشتراها هامر بمئة الف دولار العام ١٩٥٧. واعلنت الشركة ان مديرها، راي ارياني، تولى على الفور رئاستها خلفا لهامر.

وجمع ارماند هامر، وهو ابن احد مؤسسي الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة، اول مليون دولار وهو في الثالثة والعشرين من عمره. ونال في العام نفسه شهادة في الطب من جامعة كولومبيا.

واتاحت له نشاطاته الدولية لعب دور رسمي كسفير للسلام والقيام باتصالات مميزة مع عدد من قادة العالم من ميخائيل غورباتشوف حتى الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان.

وكان اثناء عمله احد رواد الاستشمارات الغربية في الدول الاشتراكية والعالم الثالث.

وفي الستينات بدأ بجمع مجموعة كبيرة من الاعمال الفنية بينها لوحات كبيرة انطباعية قدرت مؤخرا بأكثر من ٤٠٠ مليون دولار.

تزوج ارماند هامر ثلاث مرات وقد توفيت زوجته الثالثة فرانسيس في ١٩٨٩ ، وله ابن واحد، هو جوليان من زواجه الاول.

الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي:

صدام حسين يقبل الحوار وليس الانذار!

■ غارودي، في اعقاب اجتماعه في بغداد مع الرئيس العراقي: ناقشنا خطة من خمس نقاط احداها تنص على عقد مؤتمر دولي لمجمل مسائل الشرق الاوسط ■

● باريس - اكد الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي، الذي استقبله الرئيس العراقي صدام حسين، الاربعاء الماضي، ان هذا الاخير «يقبل كأساس للمناقشة» بمشروع يقضي بـ «استبدال جيشه في الكويت بقوات عربية لمرحلة انتقالية بالتزامن مع رفع الحظر وانسحاب القوات الامريكية».

وقال غارودي لوكالة الصحافة الفرنسية امس الاول (الاثنين) ان «صدام حسين يقبل الحوار وليس الانذار». واضاف ان اللقاء الذي اجراه مع الرئيس العراقي تناول بشكل اساسي «حق الكويتيين في تقرير المصير». وقال انه موافق على «اعطاء الكلمة للكويتيين لكن «بعد مهلة طويلة».

وغارودي اعتنق الاسلام بعد ان كان عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي. وقال ان مبادرته لدى بغداد «محض شخصية». واضاف انه عرض مع الرئيس العراقي «خطة سلام من خمس نقاط». وتنص هذه الخطة، بشكل خاص، على ايجاد «حل عربي ودمقراطي» يستبعد عودة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى السلطة. وهي تتضمن ايضا «استبدال» القوات العراقية في الكويت بقوات من دول افريقيا الشمالية العربية وعقد مؤتمر دولي لمجمل مسائل الشرق الاوسط.

اعتداءات على سفارات الولايات المتحدة واليابان والاتحاد السوفييتي في ليبيا

● ليما - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة ان انفجارات عديدة استهدفت، امس الاول (الاثنين)، سفارات الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واليابان في ليما، مما اسفر عن وقوع اضرار كبيرة من دون سقوط ضحايا.

لقد قامت مجموعتان مسلحتان تستقلان سيارتين تسيران بسرعة كبيرة بقذف عبوات ناسفة على السفارتين اليابانية والسوفييتية الواقعتين في احياء سكنية في ليما عاصمة البيرو.

واصيبت السفارة اليابانية بقنبلتين ادتا الى اضرار في واجهتها وحطمتا زجاجها كما تحطم زجاج المنازل الواقعة على بعد خمسين مترا من مركز الانفجار. وفي الوقت نفسه ادت عبوة ناسفة اخرى الى تحطم زجاج سفارة الاتحاد السوفييتي.

وفي وقت سابق انفجرت سيارة مفخخة بالديناميت مقابل السفارة الامريكية الواقعة في شارع في وسط العاصمة. وادى الانفجار الى تحطم زجاج السفارة والابنية المحيطة بها.

الـدورة الاولى

● تتمة من ص ١ ●

الانتخابية، وذلك للامتناع الكامل للغالبية الالبانية من السكان عن التصويت. وذكرت صحيفة «بوربا» ان حوالي الفين فقط من اصل ٧٥٠ الف مقترع الباقي في كوسوفو (من اصل مليون مدونين) توجهوا الى صناديق الاقتراع في هذا الاقليم الذي اعيد اخيرا الى صربيا.

وقال ممثل اللجنة الانتخابية انه حيث تكون المشاركة ادنى من ٥٠ بالمئة فان الانتخابات ستعاد. وسيحصل الحزب الاشتراكي على غالبية ٣٤ مقعدا في كوسوفو، وهو المرشح الوحيد في عدد من الدوائر الانتخابية.

وحسب ارقام جديدة جزئية نهائية شملت ٢٣،٢ بالمئة من المقترعين في صربيا فان ميلوشيفيتش حصل على ٦٢،١ بالمئة امام زعيم «حركة التجدد الصربية» فوك دراشكوفيتش (١٧،١ بالمئة).

وحسب هذه الارقام الرسمية، بعد نتائج الاقتراع في ٥٥ دائرة انتخابية، فان ١٤ نائبا انتخبوا في الدورة الاولى بينهم ١٣ ينتمون الى الحزب الاشتراكي.

مصادر عسكرية:

● تتمة من ص ١ ●

باتجاه الشبان في قرية عورتا اثر تعرض سيارته للرشق بالحجارة فاصاب الشاب رائد عبد الله (١٨ عاما) بعيارين في كتفه نقل على اثرها الى المستشفى «الانجيلي» في نابلس في الوقت الذي فرض فيه حظر التجول على القرية وفي وقت لاحق داهم رجال «الامن» وجنود المستشفى للتحقيق مع الشاب.

واصيب احد جنود الاحتلال بجروح طفيفة حسبما ذكر الناطق العسكري الذي اضاف ان قنبلة كانت موضوعة داخل اطار مشتعل انفجرت عندما حاول جنود ازاحة الاطار في نابلس صباح امس.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيمات الشاطىء وجباليا والنصيرات ومشروع بيت لاهيا وحي الشيخ رضوان في غزة. واعادت فرضه على نابلس ومخيماتها وعلى بلدة سلفيت وقريتي حارس وعورتا فيها استمر هذا الحظر لليوم الخامس على التوالي في قرية برقة (نابلس) ولليوم الثالث على بيت لحم وبيت ساحور وجوارها من المخيمات والقرى. وقد رفع الحظر عن بلدة بيت جالا صباح امس.

وافادت انباء تسربت من بيت لحم ان قوات الجيش اغلقت المداخل الـ (١١) الواصلة بين بيت لحم وطريق القدس/ الخليل بالاسلاك الشائكة.

واغلقت قوات الاحتلال مدرستين في حوارة واللبن الشرقية (نابلس) وثالثة في مخيم البريج فيما أغارت قوات كبيرة من رجال الضريبة والجنود على المتاجر في رام الله واخذ افرادها في احتجاز بطاقات هوية التجار وفرض الغرامات والضرائب عليهم وكذلك ضرب عدد كبير منهم قدر بالعشرات في الوقت الذي تم فيه اجبار تجار مركز المدينة على اغلاق محالهم بالقوة.

واضرمت النار في سيارة اسرائيلية في القدس كما اصيب سائق باص بجروح بعد رجمه بالحجارة في بيت حنينا. وقالت مصادر عسكرية ان قوات الجيش اعتقلت فتى في الخامسة عشرة من عمره في قرية شويكة بعد اصابته بعيارات مطاطية (معدنية) اثر محاولته طعن سائق دورية عسكرية. واضافت المصادر انه تم اعتقال الفتى.

هذا ووقعت مظاهر احتجاج طلابية في العديد من المدن والقرى وبخاصة في اريحا وطولكرم وقلقيلية وفي الخليل فيما جرت مصادمات في العديد من المواقع ابرزها في جنين وسلفيت وحارس.

وجاءنا ان قوات الجيش اعتدت قبل يومين بالضرب الوحشي على المواطن برهان عيده عبد الله (٣٠ عاما) من قرية صرة (نابلس) بعد ان «اكتشف» الجنود في المدينة انه يحمل بطاقة «خضراء». وقد نقله الاهالي الى مستشفى «الاتحاد» حيث تم قطب جروح رأسه بـ (١٤) غرزة حسبما افادنا احد اشقائه الذي اضاف ان اخاه لا يستطيع الوقوف على رجله اليسرى. ويذكر ان الشاب متزوج وله سبعة اطفال كما ان اربعة اشقاء اخرين له تم تزويدهم ببطاقات «خضراء» ايضا.

● قطاع غزة ●

واستمر، امس حظر التجول في قرية بني سهيلة لليوم الثاني على التوالي. وولعت في القرية صدامات عنيفة اصيب خلالها الشاب محمد المدني (١٧ عاما) بعيار ناري في الركبة والشاب حسين عبد الخالق (١٧ عاما) بعيار ناري في الساق. وفي مخيم الشابورة في رفح اصيب غازي المشوخي (١٧ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

وفي مخيم البريج جرت مسيرة حتى ساعات المساء تصدت لها مجموعة جنود من «الفرق السرية» باللباس المدني وحصلت اشتباكات بالايدي الى ان حضرت قوات كبيرة من حرس الحدود ففرقت المسيرة بالعيارات النارية. وخلال القاء قنابل الغاز اجهضت المواطنة وداد موسى الشريف (٢٥ عاما) وهي حامل في الشهر الخامس. كما اصيب محمد ابراهيم الطوس (١٦ عاما) جراء الضرب المبرح في البطن حتى الاغماء.

وزير «الاستيعاب»

● تتمة من ص ١ ●

على خلفية الانتقادات التي يوجهها الاخير للاول ويتهمه فيها بالتقصير.

وقال بيرتس ان وزارة الاستيعاب هي الوزارة الوحيدة التي حققت انجازات في مجال الهجرة: «فنحن استقبلنا ٢٠٠ الف مهاجر خلال عام واحد». وقال، في مؤتمر صحفي، ان «الراب شاخ هو الذي اقام الحكومة ويستطيع اسقاطها اذا اراد»!

ومن جهة اخرى طالب حزب «العمل»، امس، باقالة الوزيرين شارون وبيرتس. وجاء في بيان اصدره الحزب ان الخلافات بين الرجلين «ستؤدي الى هجرة مضادة من البلاد الى الخارج»!

للمرة الثانية على التوالي وبناء على

● تتمة من ص ١ ●

يتضمن فقرة مثيرة للجدل، بشكل خاص، تعتبر ان عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يسهل البحث عن تسوية شاملة ودائمة في هذه المنطقة من العالم وخصوصا للمسألة الفلسطينية.

وتزعم واشنطن بأن تبني مثل هذا النص «يستجيب لمطلب الرئيس العراقي صدام حسين باقامة رابط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية»!

ولا تستطيع الادارة الامريكية ايضا تجاهل رفض اسرائيل لمثل هذا المؤتمر، وهو رفض كرره في مطلع الاسبوع الجاري رئيس وزرائها، يتسحاق شمير، الذي انهى، امس (الثلاثاء)، زيارة للولايات المتحدة استمرت عدة ايام.

لكن الادارة الامريكية تأمل، طالما كان ذلك ممكنا، في تجنب اللجوء الى حق النقض (الفيتو) الذي قد يضر بالدول العربية المعتدلة الداعمة للائتلاف المناهض للعراق بزعامة واشنطن.

وسيؤدي استخدام هذا الحق (تمتلكه الدول الخمس الاكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن) الى وقف تبني اي نص يقدم الى مجلس الامن.

فالامم المتحدة ستفسح بذلك المجال، مرة اخرى، للانتقادات الموجهة الى مجلس الامن والتي ترى انه ينهج سياسة مختلفة عندما يتعلق الامر باسرائيل.

ففي تشرين الثاني الماضي اخذ واضعو المشروع على الرئاسة الامريكية لمجلس الامن استخدامها جميع الذرائع الاجرائية لتأخير بحث هذا المشروع لصالح قرار يجيز استخدام القوة ضد العراق.

وكان مجلس الامن ارجأ مساء السبت الاخير حتى امس الاول (الاثنين)، وفي الظروف نفسها، استئناف اعماله حول هذه القضية. وخلال هذين التصويتين الاجرائيين امتنعت فرنسا والصين عن التصويت، مشيرتين بذلك الى استعدادها لتأييد مشروع قرار يشير الى عقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي، الامر الذي اعطت باريس وبكين موافقتيهما عليه منذ وقت طويل.

وللمرة الثانية على التوالي قدم الاتحاد السوفييتي، الذي يؤيد ايضا عقد المؤتمر الدولي، تأييده الدبلوماسي للولايات المتحدة باقتراحه التأجيل الهادف رسميا الى السماح بمتابعة المفاوضات!

ولاحظت مصادر دبلوماسية ان هذه المساعدة السوفييتية الواضحة اشارة اضافية الى التعاون الدولي القائم بين واشنطن وموسكو، خاصة وان هذه الاخيرة تعاني من صعوبات اقتصادية خطيرة.

وفي هذا الصدد طلب وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، رسميا، امس الاول (الاثنين)، في هيوستن (تكساس) من نظيره الامريكي، جيمس بيكر، مساعدة غذائية لبلاده!

ويأمل بعض الدبلوماسيين في التوصل الى حل وسط حتى مساء اليوم مع ملاحظة ان الولايات المتحدة رفضت خلال المفاوضات ان يشير النص الى القدس من ضمن الاراضي المحتلة على عكس مواقفها السابقة!

وحصل ممثل فلسطين في الامم المتحدة، ناصر القدوة، لدى خروجه من قاعة المجلس على «موقف الولايات المتحدة السلبي» في هذه المسألة.

وفي هذا الاطار، شددت منظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة التصويت على مشروع القرار المقدم من دول عدم الانحياز حتى ولو تضمن ذلك استخدام الولايات المتحدة لحقها في النقض، وفق ما صرح رئيس الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية، يوم امس (الثلاثاء).

وقال حواتمة ان المندوب البريطاني في الامم المتحدة «تقدم بصيغة تقول بعدم التصويت على مشروع القرار والاكتفاء بتصريح يصدر عن رئيس مجلس الامن في هذه الدورة يرحب بالدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط». ومعلوم ان اليمن ترئس مجلس الامن ابتداء من اول الشهر الجاري.

وقال حواتمة «ان لا وزن سياسيا دوليا لمثل هذا البيان اذا صدر عن رئيس مجلس الامن».

ياعمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ١٢ كانون الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦

بلدية تل ابيب تفضل تشغيل المهاجرين الجدد بدل العمال العرب

● البلدية فصلت (١٥٠) عاملا عربيا!! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن «منسق استيعاب المهاجرين» في بلدية تل ابيب، امس الاول، ان سياسة البلدية هي «تفضيل تشغيل المهاجرين الجدد بدل العمال العرب»!!

واعترف ان بلدية تل ابيب اقدمت مؤخرا على فصل (١٥٠) عاملا عربيا وشغلت مكانهم عمالا من المهاجرين الجدد!

وقال ان عدد المهاجرين الجدد العاملين في البلدية بلغ اليوم (٣٦٠) عاملا، (١٣٠) منهم يعملون في قسم النظافة.

حفل استقبال للمدير الجديد لفرع «و.ص.ف» في القدس

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اقام فرع وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف) في القدس مساء امس الثلاثاء، حفل استقبال على شرف مدير الفرع الجديد الصحفي المعروف سامي كيش وذلك في قاعة فندق «الامريكان كولوني» في القدس وقد وجهت دعوات بذلك للعديد من وسائل الاعلام والشخصيات والهيئات في المناطق المحتلة والى بعض وسائل الاعلام العربية واعضاء الكنيست العرب في اسرائيل.

واضافة الى التعارف بين الحضور فقد عرضت الوكالة احدث اساليب بث والتقاط انباء التي تستخدمها في الاونة الاخيرة.

هذا وكان من بين الذين حضروا حفل الاستقبال رئيس تحرير «الاتحاد»، الشاعر سالم جبران، ونائبه انطوان شلحت ومدير ومراسل مكتب «الاتحاد» في القدس.

في اجتماع مع ممثلي النقابة:

نفاع يتضامن مع الصيادلة ويؤيد مطالبهم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – التقى النائب الجبهوي محمد نفاع امس الثلاثاء مع ممثلين عن نقابة الصيادلة حيث طرحوا امامه معارضتهم للتغييرات التي يحاول وزير الصحة، ايهود اولمرت، ادخالها على بعض القوانين المرتبطة بهم كأن يكون بامكان صاحب الصيدلية ان لا يكون صيدليا او انه لا حاجة لبعد (٥٠٠م) بين صيدلية واخرى وانه من غير اللازم ان يكون سعر الدواء موحدا في كافة الصيدليات.

وابدى النائب نفاع مطالب الصيادلة وابدى استعداده للعمل مع اعضاء الكنيست الاخرين لافشال التغييرات التي يحاول الوزير ادخالها.

هرتسوغ يدعو فاليسا، رسميا، الى زيارة اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، يوم امس (الثلاثاء)، دعوة الى الرئيس البولندي المنتخب، ليخ فاليسا، للقيام بزيارة رسمية الى اسرائيل.

وجاءت هذه الدعوة خلال حفل تسليم اوراق اعتماد السفير البولندي في اسرائيل، يان دوبجيالو، امس. علما بأن وزير الخارجية البولندي سيزور البلاد قريبا.

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين أعيدت بعد قطيعة دامت ٢٣ عاما اثر حرب عدوان حزيران ١٩٦٧

خلية «انتفاضة» في طرعان

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت شرطة المروج، امس الثلاثاء، عن القاء القبض على ثلاثة شبان من طرعان متهمين باقامة «خلية انتفاضة». وانهم اعترفوا باغلاق الطرق بالحجارة ورفع اعلام فلسطين في القرية والقاء زجاجات حارقة على سيارات في مفرق مسكنة.

وقالت ان الثلاثة هم: ركاد نظمي شحادة ووائل هاني دبابات وحسام محمد مغربي. وكلهم في التاسعة عشرة من العمر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائما جزئيا وتتكاثف الغيوم ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة بينما تنخفض نسبة الرطوبة. اما غدا الخميس فيطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة وتهب رياح جافة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل – ١٩° ● الاغوار الشمالية – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨° ● القدس وضواحيها – ٢٢° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٢° ● النقب – ٢٥° ● البحر الميت – ٢٩° ● ايلات والعربة – ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين شمالية – شرقية وشمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا. ويكون ارتفاع الامواج بين (٤٠) و(٥٠) سنتيمترا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الضفة الغربية.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩٠/١٢/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠١٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٢٣٧ ش.ج
● مارك المالي	١,٣٦٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٢٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٠١٢ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٦٥٦ ش.ج
* ● للمسافرين –	٢,١١ ش.ج
● «اسوده» –	٢,٠٨ – ٢,٠٦ ش.ج

قدامى حركة النساء الدمقراطيات يحيين الذكريات النضالية:

دعوة النساء العربيات واليهوديات الى المشاركة في مظاهرة القدس العالمية في نهاية الشهر

* تحية الى النساء امهات رافضي الخدمة العسكرية * الاحتفال بالذكرى الـ ٤٥ لتأسيس اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي * تحية للانتفاضة والمحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «الانطباع العام كان اننا واثقون من المستقبل، فنحن عندما نرى الاجيال الصاعدة من النساء المكافحات لا نملك الا ان نشعر بالسعادة». بهذه الكلمات لخصت رئيسة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري، امس الثلاثاء، اللقاء الحار الذي عقدته قدامى نشيطات الحركة، قبل يوم، احتفاء بالذكرى الـ ٤٥ لتأسيس اتحاد النساء الدمقراطيات.

وكان اللقاء قد عقد في دار معهد الدراسات على اسم «اميل توما» باشتراك حوالي السبعين امرأة من قدامى الحركة. وترأست اللقاء وادارته سميرة خوري فتحدثت عن الاتحاد العالمي فقالت: في الاول من كانون الاول عام ١٩٤٥ عندما قام الاتحاد شاركت نساء من ٤١ دولة يمثلن ٨٠ مليون امرأة بينما يضم اليوم ١١٨ دولة يمثلن (٢٠٠) مليون امرأة. اما اهدافه فكانت: ● محاربة الفاشية ومن اجل عدم نشوب حرب جديدة ومن اجل السلام ● تحسين اوضاع النساء والدفاع عن حقوقهن ● من اجل مستقبل سعيد للاطفال والدفاع عن حقوقهم.

وتكلمت روت لوبيتش عن عمل الاتحاد وتطور نشاطه على صعيد عالمي. واستعادت الذكريات حول لقاءاتها في الخارج مع نساء عربيات. وكيف ذهبت عام ١٩٤٩ الى الاتحاد العالمي مندوبة تمثل منظمتين نسائيتين في اسرائيل هما: «النساء التقدميات» وهي يهودية و «النهضة» وهي عربية تأسست في الناصرة. وفيما بعد، عام ١٩٥١، اتحدت هاتان المنظمتان في حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

اما صونيا ايدلبرغ، احدى القادة والمؤسسات للحركة، فتحدثت عن ذكرياتها من اللقاء مع فالنتينا تريشكوفا، رائدة الفضاء الاولى عام ١٩٦٣.

وتكلمت هناء زريق وسلوى سروجي عن نضالات حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة ومنها، عندما تصدين للحصار العسكري حول الحي الشرقي في المدينة بهدف ترحيل اهلها وقمن بجمع اموال وتبرعات الاغاثة للاجئين. وروين القصص عن اقامة جوقة «الطليعة» للانشاد. ثم انشدت النساء بعضا من الاناشيد الثورية الاصلية.

اما نجلاء ابو راس فتكلمت عن نشاط الحركة في محو الامية بين نساء المثلث. ونجيبة غطاس عن فرقة المسرح التي اقيمت في البعنة والتي اقامت احتفالا كبيرا للمعتقلين الذين اطلق سراحهم. ونابغة نفاع تكلمت عن النضال ضد الخدمة العسكرية الاجبارية في جيش الاحتلال الاسرائيلي، وتكلمت ايضا د. ايتل كلينجر وشولا حنين، التي القت قصيدة.

واختتمت اللقاء يافا غبيش بكلمة عن نشاط الحركة حاليا. ودعت النساء اليهوديات والعربيات في البلاد الى المشاركة في نشاط «حركة النساء والسلام» الذي سيقام خلال ٢٨ و٢٩ الجاري وخصوصا المظاهرة العالمية للنساء من اسرائيل وفلسطين المحتلة ودول العالم المختلفة، تضامنا مع الشعب الفلسطيني ونضاله.

ثم اتخذت عدة قرارات بينها: ● التضامن مع الانتفاضة والمطالبة بوقف ممارسات الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ● تحية الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات بمناسبة ذكرى تأسيسه ● تحية المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر بمناسبة حصولها على جائزة نوبل البديلة ● تحية النساء امهات الجنود رافضي الخدمة الاجبارية في المناطق المحتلة ● تحية الى النساء السوفييتيات ● الاستعداد الجدي ليوم المرأة العالمي ومؤتمر الحركة عام ١٩٩١.



● شرطي اسرائيلي يجري «تفتيشا عاديا» (!) على شاب فلسطيني في القدس العربية المحتلة.

(صورة من «و.ص.ف»)

على خلفية احياء ذكرى الانتفاضة:

الشرطة تواصل التحقيقات الاستفزازية مع طلاب ثانوية شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ما زالت شرطة شفاعمرو تستدعي طلاب مدرسة شفاعمرو الثانوية للتحقيق معهم وذلك على خلفية الاضراب الذي نفذه طلاب المدرسة يوم السبت الفائت، بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع.

فقد قامت الشرطة، امس الثلاثاء، بأستدعاء ثلاثة طلاب (طالبان وطالبة) في اثناء دوامهم الدراسي (الاسماء محفوظة في ملف التحرير) الى مركز شرطة شفاعمرو، ودار التحقيق حول الاضراب والمظاهرة والتضامن مع «منظمة ارهابية»!! وقد اطلق سراحهم بعد ان اخذت بصماتهم.

هذا وكانت شرطة شفاعمرو قد حققت مع عدد من طلاب وطالبات قرية الكعبية قبل ثلاثة ايام بخصوص الموضوع نفسه، واطلقت سراحهم بعد التحقيق.

وقام، يوم امس، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، الطالب اشرف شحادة، برفقة وفد من اللجنة بزيارة تضامن الى مدرسة شفاعمرو الثانوية.

ويفيد مراسلنا ان جوا من الاستنكار يسود أولياء امور الطلاب من الجو الارهابي الذي تفرضه الشرطة في مدرسة شفاعمرو الثانوية منذ يوم السبت الماضي.

الاتفاق مع مسؤولي سلطة مراقبة المنتوجات الزراعية على عدم التعرض للمزارعين في الطيرة

● الطيرة – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – تم الاتفاق، امس الثلاثاء، بين المسؤولين في سلطة مراقبة الخضروات والمنتوجات الزراعية من جهة وبين مجلس الطيرة المحلي من جهة اخرى على وقف الملاحقات التي يقوم بها موظفو سلطة المراقبة ضد الفلاحين والمزارعين والتجار في اثناء نقل منتوجاتهم من الحقول الى القرية.

وقد جاء هذا في جلسة مشتركة عقدت، يوم امس، في مجلس الطيرة المحلي حضرها من سلطة المراقبة السادة حاي بنيامين، المدير العام للسلطة، ودان ايلون، نائب المدير العام، ورافي بن موشي، مدير منطقة لواء المركز.

وفي بداية الجلسة طرح رئيس المجلس، السيد طارق عبدالحي، قضايا الملاحقة المذكورة مشيرا الى ان موظفي سلطة المراقبة يدأبون على غزو القرية ويلاحقون المزارعين وهم ينقلون منتوجاتهم من المزارع الى القرية ويطاردون السيارات المحملة وهي في شوارع القرية. وطالب عبدالحي بوقف هذه الاعمال وقصر عمليات التفتيش على اسواق الخضار وعلى السيارات المحملة خارج سلطة القرية.

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على نقطتين هامتين: وقف المطاردات وعدم التعرض للمزارعين والفلاحين وهم ينقلون منتوجاتهم داخل سلطة القرية او يجمعونها في الحقول، واجراء عمليات التفتيش وقصرها على اسواق الخضار المفتوحة في القرية.

اضراب عام لمدة ساعتين في مصانع وورشات مدينة اللد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من مجلس العمال في مدينة اللد نفذ، امس (الثلاثاء)، اضراب عام من الساعة العاشرة وحتى الثانية عشرة ظهرا في جميع المصانع والورش في المدينة احتجاجا على المس بحقوق العاملين من جانب ارباب العمل والمقاولين.

وشمل الاضراب ايضا المنشآت والورش في مطار اللد وسلطة المطارات.

هذا وتخوض لجان العمال في مدينة اللد منذ فترة طويلة الكفاح ضد ادارة المصانع فيما يتعلق بتشغيل المقاولين.

لجنة المالية البرلمانية تسقط اقتراح وزارة المالية فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه

● اللجنة تصادق على رفع رسوم التأمين الالزامي للسيارات بـ ٧٪ ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس (الثلاثاء) بالاجماع تقريبا اقتراح وزارة المالية فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكه وخدمات الفنادق.

وصوت الى جانب اسقاط اقتراح وزارة المالية هذا المعارضة ونواب من الائتلاف الحكومي باستثناء ميخائيل ايتان.

ويذكر ان فرض ضريبة القيمة الاضافية على الخضار والفواكة هو احد بنود الخطة الاقتصادية – خطة الضريبات – التي اقرتها الحكومة في شهر ايلول الماضي. وكان من المنتظر ان يدخل هذا البند الى ميزانية الدولة اكثر من (٥٠٠) مليون شيكل.

من ناحية اخرى صادقت لجنة المالية البرلمانية على رفع رسوم التأمين الالزامي للسيارات بنسبة صافية مقدارها (٧٪).

ومن المنتظر ان يسري مفعول ذلك ابتداء من مطلع الشهر الجاري.

في حادث طرق على طريق طولكرم – نتانيا:

اصابة مواطن وتسع عاملات من باقة الغربية وجت

● باقة الغربية – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، لمراسلنا ابراهيم بيادسة – وقع، صباح امس الثلاثاء، حادث طرق على شارع طولكرم – نتانيا اصيب خلاله السيد طارق مطلق ابو حسين من باقة الغربية والذي كان يقود سيارة من نوع «فورد ترانزيت» وجميع راكبات السيارة العاملات وعددهن تسع عاملات من باقة الغربية وجت.

وجرى الحادث على طريق طولكرم نتانيا عندما كان سائق السيارة والعاملات في طريقهم للعمل في مصنع «ازياء باروخ» في نتانيا. حيث حاول السيد طارق مطلق تجاوز سيارة من نوع «فيات» وفي الوقت نفسه خرجت سيارة «الفيات» محاولة الاجتياز هي الاخرى. وعندما حاول السيد مطلق تدارك الامر والعودة الى مساره بينما انقلبت سيارته مما ادى الى اصابة جميع ركاب السيارة.

ويفيد مراسلنا ان اصابات معظم الركاب كانت تحت المتوسطة. وحتى كتابة هذه السطور تم تحرير ست عاملات من مستشفيي «هيلل يافه» في الخضيرة و «لنيادو» في نتانيا. فيما بقي السائق وثلاث عاملات اخريات في المستشفى لتلقي العلاج، حيث وصفت جراحهن بالمتوسطة.

استعدادات واسعة لانجاح اللقاء اليهودي – العربي في الطيرة يوم السبت القادم

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – وجهت اللجنة المنظمة وايبي نتان، دعوة الى جميع مواطني البلاد اليهود والعرب، للمشاركة في اللقاء اليهودي العربي الذي سيجري يوم السبت القادم، في قرية الطيرة تحت شعار: «اهلا وسهلا، بيتنا مفتوح».

وجاء في الدعوة: «في هذه الايام التي يتعمق فيها التقاطب بين اليهود والعرب، قرر مجلس الطيرة المحلي دعوة مواطني الدولة اليهود الى القرية، من اجل الجيرة الحسنة والاخوة، بهدف تمكين مواطني الدولة اليهود التعرف على المواطنين العرب عن كثب والاطلاع على عاداتهم وتقاليدهم الحقيقية».

ودعت اللجنة كل مواطني الدولة اليهود، الى الاستجابة لدعوة مجلس الطيرة المحلي وزيارة الطيرة مؤكدة انه «في عيد الانوار يجب ان لا ننتظر حدوث العجائب فنحن نستطيع صنع العجائب».

ونوهت اللجنة الى ان الاغتراب والقطيعة بين ابناء الشعبين تؤدي الى الكراهية والعنف والافكار المسبقة، بينما اللقاءات والتعارف تمهد الطريق الى السلام والتفاهم.

وأكدت اللجنة على ضرورة مصافحة يد الجماهير العربية الممدودة لمصافحة يد الجماهير اليهودية.

في رسالة الى رئيس بلدية كرميئل

نفاع يطالب باعادة فتح الشارع المؤدي الى اراضي البعنة

● القدس لمراسلنا البرلماني – طالب النائب محمد نفاع رئيس بلدية كرميئل، في رسالة وجهها اليه امس (الثلاثاء)، باعادة فتح الشارع الموصل الى اراضي قرية البعنة، خاصة وان المجلس المحلي في القرية توجه بمثل هذا الطلب وابدى استعداده للتعاون من اجل اعادة الوضع كما كان عليه سابقا.

٣,٣ مليار دولار حجم العجز التجاري خلال الاشهر الماضية من ١٩٩٠

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الاول (الاثنين)، ان العجز في الميزان التجاري في اسرائيل واصل، خلال الشهر الماضي التفاقم وبلغ ٤٥٧ مليون دولار. وبذلك يصل اجمالي العجز التجاري خلال الاشهر الـ ١١ الماضية الى ٣,٣ مليار دولار.

ففي حين زاد الاستيراد خلال شهر تشرين الثاني الماضي بنسبة ٨٪ لم يسجل التصدير اية زيادة تذكر. وبلغ حجم الاستيراد خلال الشهر الماضي ١,٤٧ مليار دولار في حين ان حجم التصدير اقتصر على مليار دولار فقط.

وبلغت نسبة الزيادة في العجز التجاري خلال الاشهر الـ ١١ الماضية من العام الجاري ٥٠٪ بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي. فقد بلغ حجم الاستيراد خلال هذه الاشهر ١٣,٥ مليار دولار واقتصر حجم التصدير على ١٠,٢ مليار دولار.

في رسالة استنكار الى نقابة اطباء الاسنان في اسرائيل

طبيب عربي يحتج على النشاط الاسرائيلي لمنع قبول الفلسطينيين في النقابة العالمية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث طبيب الاسنان د. فخري حسن، من المشهد، برسالة احتجاج واستنكار الى نقابة اطباء الاسنان في اسرائيل على النشاط السياسي الذي قام به ممثلاها لمنع تمثيل اطباء الاسنان الفلسطينيين في المجلس العام لاتحاد اطباء الاسنان العالمي. ويطالب في الرسالة باجراء بحث في الموضوع.

وكان محررو النشرة الدوريه للنقابة قد نشروا خبرا بارزا عن المؤتمر الدولي الذي عقده الاتحاد العالمي في سنغافورة في ايلول الماضي، وتباهوا بأن رئيس النقابة، د. رتسكين، وعضو اللجنة المركزية د. جيسلر، اللذين شاركا في المؤتمر تسببا في منع تمرير اقتراح يقضي بضم نقابة اطباء الاسنان الفلسطينيين الى الاتحاد. وقالوا ان اقتراحا بهذا الشأن جاء الى المؤتمر ويقضي بضم اتحاد اطباء الاسنان العرب بكامله، ويضمنه الفلسطينيون. ولكن مندوبينا منعا ذلك. وحظيا بشهادة تقدير على ذلك من وزارة الخارجية الاسرائيلية!!

واحتج د. فخري حسن في رسالته على خلط المواقف السياسية والحزبية في مؤتمر مهني وقال: «ان من واجب وفد كهذا ان يمثل كل اعضاء نقابة اطباء الاسنان في اسرائيل، اليهود والعرب. وهم يمثلون كل الآراء السياسية الموجودة. ومن الواضح ان لا مكان لخلط الآراء والمشاعر السياسية في العمل. فأنا كطبيب عربي، كمواطن في دولة اسرائيل وكابن للشعب العربي الفلسطيني، ارى في تدخل الوفد الاسرائيلي ومساهمته لمنع قبول نقابة اطباء الاسنان الفلسطينيين لعضوية الاتحاد العالمي، انحرافا خطيرا عن الاصول والتقاليد التي تمنع التدخل السياسي في الشؤون المهنية».

واضاف: «انني اتعجب، من انه، في هذا الوقت بالذات، اذ يتجه العالم نحو التعاون بدل المواجهة، خصوصا في مجال العلوم الطبية، يأتي موقفكم هذا متناقضا لكل منطق ومعتمدا على مواقف شوفينية متطرفة وبعيدة عن المهنية».

(٨٥) الف عامل سيفقدون اماكن عملهم جراء وضع الانتاج المحلي في منافسة الاستيراد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر رئيس قسم الانتاج المحلي في المستدروت، شاؤول بن سمحون، من كشف الانتاج المحلي للمنافسة الخارجية الحرة. وأكد ان فتح سوق المنافسة امام الاستيراد سيؤدي الى فصل (٨٦) الف عامل.

وقال سمحون ان دولا غنية متقدمة مثل الولايات المتحدة واليابان غير مستعدة لكشف انتاجها المحلي امام الاستيراد من الخارج.

وأعلن سمحون ان المستدروت تؤيد في هذا المجال موقف اتحاد ارباب الصناعة.

وكان رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، حذر من كشف الانتاج المحلي امام المنافسة الحرة للاستيراد. وأكد ان (٤٨) الف عامل سيفقدون خلال ثلاث سنوات اماكن عملهم في الصناعة جراء ذلك – اي ان (١٦,٧) من العاملين في الصناعة سيتحولون الى عاطلين عن العمل!

مقتل شخص وجرح اخر في سطو مسلح على بنك في الطيبة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – قتل عمر اغبارية (حريري) في اشتباك وقع مساء امس (الثلاثاء) خلال سطو مسلح على فرع بنك «لينومي» في مدينة الطيبة شارك فيه القتيل مع اثنين اخرين كما اصيب حارس البنك في هذا الاشتباك اصابة خطيرة ونقل الى المستشفى.

ووقع الحادث عندما اقتحم ثلاثة مسلحين البنك ودخل اثنان منهم الى الداخل واشتبك الثالث مع الحارس وحاول انتزاع سلاحه.

وخلال الاشتباك اطلق الحارس النار على احد اللصوص فاصابه في صدره. وهذا ما حمل اللصوص على ترك البنك فورا حاملين معهم الجريح وفروا في سيارة ثم القوه في شارع آخر بعد وفاته.

بعد الاجتماع مع رئيس البلدية

مدير قسم الجباية في سلطة البث يعد بوقف حملة الجباية في الطيبة الى اشعار آخر

● الطيبة – لمراسل خاص – وعد مدير قسم الجباية في سلطة البث في المنطقة الوسطى، أبلي حافيا، خلال اجتماعه مع رئيس واعضاء بلدية الطيبة، امس (الثلاثاء)، بوقف حملة جباية رسوم التلفزيون في المدينة الى اشعار آخر حتى يتم التوصل الى حد يرضي المواطنين ويضمن جباية الرسوم بشكل منتظم.

وكان رئيس البلدية، رفيق حاج يحيى، اطلع مدير قسم الجباية على تصرفات رجال الشرطة وموظفي سلطة البث امس الاول (الاثنين) حيث اقتحم رجال الشرطة بأعداد كبيرة، البيوت في الطيبة بصورة استفزازية وطالبوا ربات البيوت بدفع مبالغ باهظة نقدا وبدون تأخير وقاموا بمصادرة اجهزة التلفزيون والفيديو، مؤكدا حيازته صورا تثبت صحة ذلك.

واطلع رفيق حاج يحيى مدير وموظفي الجباية على الوضع الاقتصادي المأساوي الذي يعاني منه اهالي الطيبة حيث تبلغ نسبة البطالة فيها ٢٢٪.

واحتج اعضاء البلدية وقسم من الاهالي، الذين حضروا الجلسة، على طريقة الجباية وعدم التدقيق في المبالغ المطلوبة وعلى عدد الساعات المخصصة للبث للعرب وعدم وجود برامج للاطفال العرب في التلفزيون التعليمي وغير ذلك.

وقدم رئيس البلدية بعد ذلك جملة من الاقتراحات هي: ● مطالبة سلطة البث بالغاء الغرامات والفوائد المفروضة على الرسوم الاصلية لتمكين المواطنين من تسديد الديون ● تقسيط الديون بشكل مريح ● اعفاء المعاقين والمرضى واصحاب الاوضاع الاقتصادية الصعبة من دفع رسوم التلفزيون ● ايقاف حملة الجباية الاستفزازية وفتح مكتب لسلطة البث في بناية البلدية ● المطالبة باعادة اجهزة التلفزيون والفيديو التي جرى مصادرتها.

هذا وطلب مدير قسم الجباية من رئيس البلدية ارسال اقتراحاته هذه خطيا لبحثها بجدية كما وعد ببحث الاوضاع الاقتصادية لكل مواطن على انفراد وذلك لاعفائه من الضريبة او من قسم منها.

عشر هيئات نسائية في الناصرة تستنكر مشروع تعديل قانون الاجهاض

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «الهيئات النسائية في مدينة الناصرة تستنكر الاقتراح لتعديل قانون الاجهاض الذي يمس بالمرأة وحقوقها حسب شروط «اغودات يسرائيل» للدخول للائتلاف الحكومي وتطالب بالغائه. وفصل الدين عن الدولة».

بهذا القرار خرجت عشر هيئات نسائية في مدينة الناصرة موجهة اياه الى رئاسة الكنيست وذلك خلال اللقاء الذي عقد، يوم امس الثلاثاء، احتجاجا على تعديل قانون الاجهاض الذي ينص على تقليص عدد اللجان الطبية بنسبة ٣/٪.

وجرى خلال اللقاء حوار حول «الاضرار التي تمس المرأة وحقوقها في حالة اقرار القانون» ادارته سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة ردينة جرايسي، وشاركت فيه طبيبة النساء داليا منصور والعاملة الاجتماعية ايلين بشارات – داموني.

وقد تحدثت الطبيبة منصور باسهاب عن الجانب الطبي والوقائي للاجهاض واكدت «ان افضل طريق لتلافي مخاطر الاجهاض هي المراقبة الذاتية واستعمال كافة الطرق الوقائية لمنع حدوث اي حمل غير مرغوب فيه».

واعطت العاملة الاجتماعية ايلين بشارات – داموني صورة شاملة عن الاضرار التي من الممكن ان يلحقها هذا القانون اذ ما اقر خاصة بالنسبة للفتيات اللواتي يعشن في ضائقة اجتماعية او بالنسبة للارامل والمطلقات.

وفي نهاية اللقاء وصلت رسالتا تضامن مركز ضحايا الاغتصاب ومركز «المرأة للمرأة» في حيفا.

اعفاء شابين من المغار من الخدمة الاجبارية بعد رفض متواصل

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اضطرت السلطات العسكرية لاعفاء الشاب احسان جابر، (١٩) عاما من قرية المغار، لرفضه الميدني الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال، من منطلقات ضميرية.

وكان احسان من المفروض ان يتجند في السابع والعشرين من الشهر الفائت، إلا أنه فضل الذهاب الى السجن وليس الى الخدمة، حيث قضى خمسة ايام في السجن العسكري، هدد خلالها بالانتحار اذا لم يطلقوا صراحه ويعفوه كليا من الخدمة الاجبارية وهذا ما تم له.

ولاحسان شقيق اكبر اسمه يوسف نال هو الاخر الاعفاء الكلي من الخدمة بعد رفض ميدني وسجن لمدة شهرين.

وقام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، يوم الاحد، بزيارة تضامنية الى الشابين وهنأهما على نيلهما وسام شرف الخلاص من الخدمة الاجبارية وموبقاتها.

وزار الوفد، في اليوم نفسه، رافض الخدمة الاجبارية الشاب عدي محمد نفاع، الذي خرج قبل ايام من السجن العسكري بعد ان أمضى فترة شهر في سجن صرفند العسكري، وينتظر المحكمة الكبرى التي ستبت في قضيته. فاما ان يعفى من الخدمة او يسجن لفترة طويلة.

واستمع الوفد من الشاب عدي عن ظروف اعتقاله والمعاملة التي تعرض لها. ولمس اصراره المطلق لعدم الخدمة في الجيش.

بعد وصولهم الى «بلاد السمن والعسل»:

ينتحرون ... ويختنقون!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجر ليونيد براون (٥٣ عاما) مع والدته (٧٦ عاما) من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل قبل اربعة اشهر. وسكنا في بئر السبع. وعثرت الوالدة على ابنها، امس الاول، مشنوقا على شرفة المطبخ.

وجاء في الرسالة التي كتبها براون قبل اقدامه على الانتحار انه مصاب بالاكتئاب وعدم المقدرة على التأقلم في البلاد، ويشعر بأنه لا طعم للحياة.

وحاول مهاجر جديد من الاتحاد السوفييتي (٨٤ عاما)، امس الاول، الانتحار بنحر خاصرته بسكين. وذلك بالقرب من مقبرة ريشون لتسيون. وجاءت محاولة انتحار الكهل، الذي اصاب نفسه بجرح بسيط، على خلفية عدم تمكنه من التأقلم في البلاد، ايضا.

وانتحرت ليندا الرايم (٥٦ عاما) (من سكان حيفا) بالقاء نفسها من الطابق الثاني عشر في البناية التي توجد فيها سفارة جنوب افريقيا في شارع كابلن في تل ابيب.

وقالت الناطقة باسم السفارة ان المنتحرة جاءت الى السفارة للحصول على تأشيرة دخول الى جنوب افريقيا. واخبرها الموظفون انه باستطاعتها السفر الى هناك بدون تأشيرة، لانها تحمل جواز سفر بريطانيا. اما بما جرى بعد ذلك فلا علم للسفارة.

● ويختنقون!

المهاجرة الجديدة من الاتحاد السوفييتي سولينا كسكوفسكي (٦٥ عاما) فقدت وعيها، امس الاول، بينما كانت تنتظر دورها للحصول على مخصصات «سلة الاستيعاب» في مكتب الاستيعاب في القدس. ونقلت، على وجه السرعة، الى المستشفى. واعرب طاقم الاسعاف الذي نقلها عن اعتقاده بأنها اصيبت بنوبة قلبية.

واثارت هذه الحادثة غضب المهاجرين الذين انحشروا بجموعهم في المكتب.

وصرح المهاجر الجديد سيرغي بيطلمان (٢٤ عاما)، لصحيفة «حداشوت» امس «ان الضغط هنا رهيب. ويصل، يوميا، الى هذا المكتب الاف المهاجرين. لا يهمني ان انتظر دوري منذ السادسة صباحا. لكن المسنين لا يستطيعون تحمل ذلك بسبب الزحمة. اشعر هنا كما في روسيا»!!